۲۳۳ برگ

فهرست

باز بین شد
۱۳۵۳ ع

میکروفیلم تهیه شد

آستان قدس

کتابخانهٔ آستان قدس

اسم کتاب: هدایه ۶.ب

مصنف / مؤلف: عبدالجلیل بن فریدن غزنوی

خطی / چاپی: نسخ ۱۵ سطری

سال چاپ یا تحریر: — عدد أوراق ۳۰۱

جزء کتب: نحو و صرف شماره

شمارهٔ عمومی: ۷۹۳۰ شمارهٔ قبض

واقف: خریداری تاریخ وقف مهر ۱۳۲۹

طول ۱۸ عرض ۱۱ گنجه

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

كتابخانه آستان قدس
وقف ...

هذا الكتاب المسمى بالهداية في علم النحو

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلم على سيد المرسلين محمد وآله اجمعين والعاقبة
للمتقين اما بعد فهذا مختصر مضبوط في النحو جمعت فيه مهمات النحو على ترتيب
الكافية مبوبا مفصلا بعبارة واضحة مع ايراد الامثلة في جميع مسائلها
من غير تعرض للادلة والعلل لئلا يشوش ذهن المبتدئ عن فهم المسائل وسميته
بالهداية رجاء ان يهدي الله تعالى به الطالبين ورتبته على مقدمة وثلثة اقسام
بتوفيق الملك العلام اما المقدمة ففي المبادي التي يجب تقديمها لتوقف المسائل
عليها وفيها فصول ثلثة الفصل الاول النحو علم باصول يعرف بها احوال
اواخر الكلم الثلثة من حيث الاعراب والبناء وكيفية تركيب بعضها مع بعض
والغرض منه صيانة الذهن عن الخطاء اللفظي في كلام العرب الفصل الثاني
الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي منحصرة في ثلثة اقسام اسم وفعل وحرف
لانها اما ان لا تدل على معنى في نفسها وهو الحرف او تدل واقترن معناها
باحد الازمنة الثلثة وهو الفعل او تدل ولم يقترن معناها به وهو الاسم
فحد الاسم انه كلمة تدل على معنى في نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلثة
اعني الماضي والحال والاستقبال كرجل وعلم ومن علامته صحة الاخبار عنه وبه

فان قيل اذا استعمل الدعاء بعلى يكون للضرر فكيف يصح استعماله ها هنا على تقدير لفظ الدعاء قلت بمعنى الدعاء بلفظ الدعاء فان الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

تعريف الاسم

مال ١٣٤٨ خورشيدی
ثبت شد
٥١٢٥٣

كزيد قائم والاضافة كغلام زيد ودخول لام التعريف مثل الرجل والجر والتنوين
نحو بزيد والتثنية والجمع والنعت والتصغير والنداء فان كل هذه من خواص
الاسم ومعنى الاخبار عنه ان يكون فاعلاً او مفعولاً او مبتدأ وسمي اسماً
لسموه على اخويه لا لكونه وسماً على المعنى وحد الفعل انه كلمة تدل على معنى
في نفسها مقترن باحد الازمنة الثلثة كضرب ويضرب واضرب وعلامته
صحة الاخبار به لا عنه ودخول قد والسين وسوف والجازم نحو قد ضرب
وسيضرب وسوف يضرب ولم يضرب والتصريف الى الماضي والمضارع
وكونه امراً ونهياً واتصال الضماير البارزة المرفوعة نحو ضربتُ وتاء
التانيث الساكنة نحو ضربتْ ونون التاكيد فان كل هذه خواص الفعل
ومعنى الاخبار به ان يكون محكوماً به لكونه خبراً كالخبر وسمي فعلاً باسم اصله
وهو المصدر لان المصدر هو فعل الفاعل حقيقة وحد الحرف انه كلمة لا تدل على معنى
في نفسها بل في غيرها نحو من فان معناها الابتداء وهي لا تدل عليه الا بعد ذكر
ما منه الابتداء كالبصرة والكوفة كما تقول سرت من البصرة الى الكوفة وعلامته ان لا يصح
الاخبار عنه ولا به وان لا يقبل علامات الاسماء ولا علامات الافعال وللحرف
في الكلام فوائد كالربط بين الاسمين نحو زيد في الدار او الفعلين نحو اريد ان اضرب

تعريف الفعل

تعريف الحرف

او اسم وفعل نحو جلست في الدار او جملتين نحو ان جاءني زيد اكرمته وغير ذلك
من الفوائد التي تعرفها في القسم الثالث ان شاء الله تعالى وسمي حرفاً لوقوعه في الكلام حرفاً
اي طرفاً لانه ليس مقصوداً بالذات مثل المسند والمسند اليه **فصل** الكلام لفظ
تضمن كلمتين بالاسناد والاسناد نسبة احدى الكلمتين الى الاخرى بحيث تفيد
المخاطب فائدة تامة يصح السكوت عليها نحو قام زيد ويسمى جملة فعلية فعلم ان
الكلام لا يحصل الا من اسمين نحو زيد قائم فيسمى جملة اسمية او من فعل
واسم كما مضى اذ لا يوجد المسند والمسند اليه معاً في غيرهما ولا بد للكلام
منهما فان قيل ينتقض بالنداء نحو يا زيد قلنا حرف النداء قائم مقام ادعو
واطلب وهو الفعل فلا ينتقض به فاذا فرغنا من المقدمة فلنشرع في الاقسام
الثلثة والله الموفق والمعين **القسم الاول** في الاسم وقد مر تعريفه وهو ينقسم
الى قسمين معرب ومبني فلنذكر احكامهما في بابين وخاتمة **الباب الاول**
في الاسم المعرب وفيه مقدمة وثلثة مقاصد وخاتمة اما المقدمة ففيها فصول
الاول في تعريفه الاسم المعرب وهو كل اسم ركب مع غيره ولا يشبه مبني الاصل
اعني الحروف والامر الحاضر والماضي نحو زيد في قام زيد لا زيد وحده لعدم التركيب ولا
هؤلاء في قام هؤلاء لوجود الشبه ويسمى متمكناً وحكمه ان يختلف اخره باختلاف

[illegible] وانما سمي الحرف حرفاً لانه طرف اي جانب [illegible] الحرف في اللغة الطرف [illegible] تقابل الاسم والفعل حيث تقعان عمدة في الكلام وهو لا يقع [illegible]

القسم الاول في الاسم

الباب الاول في الاسم المعرب

العوامل اختلافا لفظيا نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد او تقديرا نحو جاءني
موسى ورايت موسى ومررت بموسى والاعراب ما به يختلف اخر المعرب كالضمة
والفتحة والكسرة والواو والالف والياء واعراب الاسم ثلثة انواع رفع ونصب و
جر والعامل ما به يحصل رفعا او نصبا وجرا ومحل الاعراب من الاسم هو
الحرف الاخير مثال الكل نحو قام زيد فقام عامل وزيد معرب والضمة اعراب
والدال محل الاعراب واعلم انه لا معرب في كلام العرب الا الاسم المتمكن والفعل
المضارع وسيجي حكمه في القسم الثاني ان شاء الله تعالى الثالث في اصناف اعراب الاسم وهي
تسعة اصناف الاول ان يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجر بالكسرة ويختص
بالمفرد المنصرف الصحيح وهو عند النحاة ما لا يكون اخره حرف علة كزيد والجاري
مجرى الصحيح وهو ما يكون اخره واو او ياء ما قبلهما ساكن كدلو وظبي والجمع
المكسر المنصرف كرجال تقول جاءني زيد ودلو وظبي ورجال ورايت زيدا ودلوا و
ظبيا ورجالا ومررت بزيد ودلو وظبي ورجال الثاني ان يكون الرفع بالضمة والنصب
والجر بالكسرة ويختص بجمع المونث السالم كمسلمات تقول جاءني مسلمات ورايت مسلمات
ومررت بمسلمات الثالث ان يكون الرفع بالضمة والنصب والجر بالفتحة ويختص بغير
المنصرف كعمر تقول جاءني عمر ورايت عمر ومررت بعمر الرابع ان يكون الرفع بالواو

بالواو والنصب بالالف والجر بالياء ويختص بالاسماء الستة مفردة مكبرة مضافة
الى غير ياء المتكلم وهي اخوك وابوك وحموك وهنوك وفوك وذو مال تقول
جاءني اخوك ورايت اخاك ومررت باخيك وكذا البواقي الخامس ان يكون الرفع
بالالف والنصب والجر بالياء المفتوح ما قبلها ويختص بالمثنى وكلا مضافا الى
مضمر واثنان تقول جاءني الرجلان كلاهما واثنان ورايت الرجلين كليهما
واثنين ومررت بالرجلين كليهما واثنين السادس ان يكون الرفع بالواو المضموم ما قبلها والنصب
والجر بالياء المكسور ما قبلها ويختص بجمع المذكر السالم واولو وعشرون مع اخواتها
تقول جاءني مسلمون وعشرون رجلا واولو مال ورايت مسلمين وعشرين رجلا واولي
مال ومررت بمسلمين وعشرين رجلا واولي مال واعلم ان نون التثنية مكسورة
ابدا ونون الجمع مفتوحة ابدا وهما تسقطان عند الاضافة نحو جاءني غلاما زيد
ومسلمو مصر السابع ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بتقدير الفتحة والجر
بتقدير الكسرة ويختص بالاسم المقصور وهو ما يكون اخره الفا كعصا وبالمضاف
الى ياء المتكلم غير التثنية والجمع المذكر السالم كغلامي تقول هذه العصا وغلامي
ورايت العصا وغلامي ومررت بالعصا وغلامي الثامن ان يكون الرفع بتقدير الضمة
والجر بتقدير الكسرة والنصب بالفتحة لفظا ويختص بالمنقوص وهو ما يكون اخره

وكلتا ٢ه

المضموم ما قبلها ح
لى

علمية وصفية الف تانيث جمع منتهى الجموع
وزن فعل وزن فعل عدل عدل الوزن الوزن تانيث عجمة تركيب

في كلمة واحدة

ياء ما قبلها مكسور كالقاضي تقول جاءني القاضي ومررت بالقاضي ورايت القاضي
التاسع ان يكون الرفع بتقدير الواو والجر والنصب بالياء لفظا ويختص بجمع المذكر
السالم مضافا الى ياء المتكلم كمسلمي تقول جاءني مسلمي تقديره مسلموي اجتمعت
الواو والياء والاولى منهما ساكنة فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء
وابدلت الضمة بالكسرة لمناسبة الياء فصار مسلمي تقول جاءني مسلمي ورايت
مسلمي ومررت بمسلمي **فصل** الاسم المعرب على نوعين منصرف وهو ما ليس
فيه سببان من الاسباب التسعة كزيد ويسمى الامكن وحكمه ان يدخله الحركات الثلثة
مع التنوين تقول جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد و غير منصرف وهو ما فيه
سببان منها او واحد منها يقوم مقامهما و الاسباب التسعة هي العدل والوصف
و التانيث و المعرفة و العجمة و الجمع و التركيب و وزن الفعل و الالف
والنون الزائدتان وحكمه ان لا يدخله الكسرة والتنوين ويكون في موضع الجر مفتوحا
تقول جاءني عمر ورايت عمر ومررت بعمر اما العدل فهو تغيير اللفظ من صيغته الاصلية
الى صيغة اخرى تحقيقا او تقديرا فلا يجتمع مع وزن الفعل اصلا ويجتمع مع العلمية
كعمر وزفر ويجتمع مع الوصف ايضا كثلث ومثلث وجمع واخر اما الوصف فلا
يجتمع مع العلمية اصلا وشرطه ان يكون وصفا في اصل الوضع فاسود وارقم غير

في المنصرف وغير المنصرف

غير منصرفين وان صارا اسمين للحية لاصالتهما في الوصفية واربع في مررت
بنسوة اربع منصرف مع ان فيه الوصفية ووزن الفعل لعدم الاصالة
في الوصفية اما التانيث بالتاء فشرطه ان يكون علما كطلحة وكذا المعنوي كزينب
ثم المعنوي ان كان ثلاثيا ساكن الوسط غير عجمي يجوز صرفه مع وجود السببين
كهند لاجل الخفة والا يجب منعه كزينب وسقر وماه وجور واما التانيث
بالالف ان كان بالالف المقصورة كحبلى او الممدودة كحمراء فيمتنع صرفه
البتة لان الالف قائم مقام السببين التانيث ولزومه اما المعرفة
فلا تعتبر في منع الصرف الا مع العلمية وتجتمع مع غير الوصف اما العجمة فشرطها
ان تكون علما في العجمية وزايدا على ثلثة احرف كابرهيم واسمعيل او ثلاثيا
متحرك الوسط كشتر فلجام منصرف لعدم العلمية ونوح منصرف لسكون
الوسط اما الجمع فشرطه ان يكون على صيغة منتهى الجموع غير قابل للتاء وهو ان
يكون بعد الف الجمع حرفان متحركان كمساجد ودواب او ثلثة اوسطها ساكن
كمصابيح فصياقلة وفرازنة منصرفان لقبولهما التاء وهو ايضا قائم مقام
السببين الجمعية وامتناع ان يجمع مرة اخرى جمع التكسير فكانه جمع مرتين اما
التركيب فشرطه ان يكون علما بلا اضافة ولا اسناد كبعلبك فعبد الله منصرف

لعلم ان اسماء البلدان ان كانت مع الالف والتاء فمنصرفة كالمدينة والبصرة والا فان كانت العلتين ظاهرتين فيها كمكة وتبريز وبغداد غير منصرفة للعلية والعجمة وان لم يكن العلتان ظاهرتين موقوفة على اللغة المتكلم فان اراد الموضع منصرفة وان اراد البقعة فغير منصرفة

للاضافة وشاب قرناها جئت للامثال اما الالف والنون الزائدتان ان كانتا في اسم فشرطه ان يكون علما كعمران وعثمان فسعدان اسم نبت منصرف وان كانتا في الصفة فشرطها ان لا يكون مؤنثها فعلانة كسكران فندمان منصرف لوجود ندمانة اما وزن الفعل فشرطه ان يختص بالفعل نحو ضرب وشمر وان لم يختص به فيجب ان يكون في اوله احد حروف المضارع ولا يدخله التاء كاحمد ويشكر وتغلب ونرجس فيعمل منصرف لقبوله التاء يجي يعملة للناقة القوية كقولهم ناقة يعملة واعلم ان كلما شرط فيه العلمية وهو المؤنث بالتاء والمعنوي والعجمة والتركيب والاسم الذي فيه الالف والنون الزائدتان ومالم يشترط فيه ذلك واجتمع مع سبب واحد فقط وهو العدل ووزن الفعل اذا نكر انصرف اما في القسم الاول فلبقاء الاسم بلا سبب واما في القسم الثاني فلبقاء الاسم على سبب واحد تقول جائني طلحة وطلحة اخر وقام عمرو وعمر اخر واحمد واحمد اخر وكلما لا ينصرف اذا اضيف او دخله اللام دخله الكسرة في حالة الجر نحو مررت باحمدكم وبالاحمد تمت المقدمة

الفصل الاول في المرفوعات الاسماء المرفوعة وهي ثمانية اقسام الفاعل ومفعول ما لم يسم فاعله والمبتدا والخبر وخبر ان واخواتها واسم كان واخواتها واسم ما ولا المشبهتين بليس وخبر لا التي لنفي الجنس فصل الفاعل كل اسم قبله فعل

فعل او صفة اسند اليه على معنى انه قائم به لا واقع عليه نحو قام زيد وزيد ضارب ابوه وما ضرب عمرو وكل فعل لا بد له من فاعل مرفوع مظهرا كان كذهب زيد او مضمرا كزيد ذهب وان كان الفعل متعديا كان له مفعول به ايضا منصوب نحو ضرب زيد عمروا فان كان الفاعل مظهرا وحد الفعل للفاعل ابدا نحو ضرب زيد وضرب الزيدان وضرب الزيدون وان كان الفاعل مضمرا وحد الفعل للواحد نحو زيد ضرب وثنى للمثنى لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر نحو الزيدان ضربا وجمع للجمع نحو الزيدون ضربوا وان كان الفاعل مؤنثا حقيقيا وهو ما يوجد بازائه من الحيوان مذكر انث الفعل ابدا ان لم يفصل بين الفعل والفاعل نحو قامت هند فان فصل فلك الخيار في التذكير والتانيث نحو ضرب اليوم هند وان شئت قلت ضربت اليوم هند وكذلك في ظاهر المؤنث الغير الحقيقي نحو طلعت الشمس وان شئت قلت طلع الشمس وفي ضمير المؤنث الغير الحقيقي يجب التانيث نحو الشمس طلعت وجمع التكسير كالمؤنث الغير الحقيقي تقول قام الرجال وقامت الرجال ويجب تقديم الفاعل على المفعول اذا كانا مقصورين وخيف اللبس نحو ضرب موسى عيسى ويجوز تقديم المفعول على الفاعل مع كونهما غير مقصورين او مقصورين ان لم يخف اللبس نحو اكل الكمثرى يحيى وضرب عمروا زيد ويجوز حذف الفعل حيث كانت قرينة نحو زيد في جواب من قال من ضرب وكذا

واما الحاق الفعل علامة التثنية وجمع المذكر وجمع المؤنث فضعيف ملائق قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن النساء ونحوه قبل الذكر بل علامات دالة على احوال الفاعل الاضمار وذلك ... التثنية والجمع والتانيث ... الكلمة

هذا اذا كان الفعل مقدما على الفاعل اما اذا كان متاخرا فتم

حذف الفعل والفاعل معا كنعم في جواب من قال اقام زيد وقد يحذف الفاعل و
يقام المفعول مقامه اذا كان الفعل مجهولا وهو القسم الثاني من المرفوعات
فصل مفعول ما لم يسم فاعله وهو مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه
نحو ضرب زيد وحكمه في توحيد فعله وتثنيته وجمعه وتذكيره وتانيثه على قياس ما
عرفت في الفاعل فصل المبتدا والخبر اسما مجردان عن العوامل اللفظية احدهما
مسند اليه ويسمى المبتدا والثاني مسند ويسمى الخبر نحو زيد قائم والعامل فيهما
معنوي وهو الابتداء واصل المبتدا ان يكون معرفة واصل الخبر ان يكون نكرة
والنكرة اذا وصفت جاز ان تقع مبتدا نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك
وكذا اذا تخصصت بوجه اخر نحو ارجل في الدار ام امراة وما احد خير منك
وشر اهر ذا ناب وفي الدار رجل وسلام عليك وان كان احد الاسمين معرفة والاخر
نكرة فاجعل المعرفة مبتدا البتة كما مر وان كانا معرفتين فاجعل ايهما شئت مبتدا
والاخر خبرا نحو الله الهنا ومحمد نبينا وادم ابونا وقد يكون الخبر جملة اسمية
نحو زيد ابوه قائم او فعلية نحو زيد قام ابوه او شرطية نحو زيد ان جاءني اكرمته
او ظرفية نحو زيد خلفك وعمرو في الدار والظرف متعلق بجملة عند الاكثر وهي
استقر مثلا تقول زيد في الدار تقديره زيد استقر في الدار ولا بد من ضمير في الجملة

حق المبتدا ان يكون معرفة ولا يكون نكرة الا مع الفائدة صمدية

في الجملة يعود الى المبتدا كالهاء فيما مر ويجوز حذفه عند وجود قرينة نحو السمن منوان
بدرهم والبر الكر بستين درهما اي منه وقد يتقدم الخبر نحو في الدار زيد ويجوز
للمبتدا الواحد اخبار كثيرة نحو زيد عالم عاقل كامل فاضل واعلم ان لهم قسما
اخر من المبتدا ليس مسندا اليه وهو صفة وقعت بعد حرف النفي نحو ما قائم زيد
او بعد حرف الاستفهام نحو اقائم زيد بشرط ان ترفع تلك الصفة اسما ظاهرا
نحو ما قائم الزيدان واقائم الزيدون بخلاف اقائمان الزيدان فصل خبر ان واخواتها
وهي ان وان وكان ولكن وليت ولعل هذه الحروف تدخل على المبتدا والخبر فتنصب المبتدا
ويسمى اسم ان وترفع الخبر ويسمى خبر ان فخبر ان هو المسند بعد دخولها نحو ان
زيدا قائم وحكمه في كونه مفردا او جملة معرفة او نكرة كحكم خبر المبتدا ولا يجوز تقديمه
على اسمها الا اذا كان ظرفا نحو ان في الدار زيدا وهذا للتوسع في الظروف فصل
اسم كان واخواتها وهي صار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وعاد وراح وغدا
واض وما زال وما انفك وما فتئ وما برح وما دام وليس هذه الافعال الناقصة
تدخل ايضا على المبتدا والخبر فترفع المبتدا ويسمى اسم كان وتنصب الخبر ويسمى خبر
كان فاسم كان هو المسند اليه بعد دخولها نحو كان زيد قائما ويجوز في الكل
تقديم اخبارها على اسمائها نحو كان قائما زيد وعلى نفس الافعال ايضا

في العشرة الأولى من كان الى راح نحو قائما كان زيد ولا يجوز ذلك فيما في أوله ما
فلا يقال قائما ما زال زيد وفي ليس خلاف وتمام الكلام في هذه الأفعال يجيء
في القسم الثالث ان شاء الله تعالى **فصل** اسم ما ولا المشبهتين بليس هو المسند اليه بعد
دخولهما نحو ما زيد قائما ولا رجل افضل منك ويختص لا بالنكرة **فصل**
خبر لا التي لنفي الجنس هو المسند بعد دخولها نحو لا رجل قائم **المقصد الثاني**
في المنصوبات الاسماء المنصوبة اثنا عشر قسما المفعول المطلق و به و فيه و له
و معه و الحال و التمييز و المستثنى و خبر كان واخواتها و اسم ان واخواتها و
المنصوب بلا التي لنفي الجنس و خبر ما ولا المشبهتين بليس **فصل** المفعول
المطلق هو مصدر بمعنى الفعل المذكور قبله ويذكر للتأكيد كضربت ضربا او لبيان
النوع كجلست جلسة او لبيان العدد كجلست جلسة او جلستين او جلسات وقد
يكون من غير لفظ الفعل نحو قعدت جلوسا وقد يحذف فعله لقرينة جوازا
كقولك للقادم خير مقدم اي قدمت قدوما خير مقدم ووجوبا نحو سقيا و
شكرا اي سقاك الله سقيا وشكرت شكرا **فصل** المفعول به هو اسم ما وقع
عليه فعل الفاعل كضربت زيدا وقد يتقدم على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد
وقد يحذف فعله لقرينة جوازا نحو زيدا في جواب من قال من اضرب ووجوبا

[illegible]

في المنصوبات

7

ووجوبا في اربعة مواضع الاول سماعي نحو امرءا ونفسه وانتهوا خيرا لكم واهلا و
سهلا والبواقي قياسية الثاني التحذير وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده
نحو اياك والاسد اصله اتق نفسك من الاسد والاسد من نفسك او ذكر المحذر
منه مكررا نحو الطريق الطريق الثالث ما اضمر عامله على شريطة التفسير وهو كل اسم بعده
فعل او شبهه يشتغل ذلك الفعل او شبهه عن ذلك الاسم بضميره بحيث لو سلط
عليه هو او مناسبه لنصبه نحو زيدا ضربته فان زيدا منصوب بفعل محذوف
وهو ضربت ويفسره الفعل المذكور بعده وهو ضربته ولهذا الباب فروع كثيرة
الرابع المنادى وهو كل اسم مدعو بحرف النداء نحو يا عبد الله اي ادعو عبد الله
وقد يحذف حرف النداء لفظا نحو يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف واعلم
ان المنادى على اقسام فان كان معرفة مفردا يبنى على علامة الرفع كالضمة ونحوها
نحو يا زيد ويا زيدان ويا زيدون ويخفض بلام الاستغاثة نحو يا لزيد ويفتح بالحاق
الفها نحو يا زيداه وينصب ان كان مضافا نحو يا عبد الله او مشابها للمضاف
نحو يا طالعا جبلا او نكرة غير معينة نحو قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وان كان
معرفا باللام قيل يا ايها الرجل ويا ايتها المرأة ويجوز ترخيم المنادى وهو حذف
اخره للتخفيف كما تقول في يا مالك يا مال وفي يا منصور يا منص وفي يا عثمان

ياعثم ويجوز في اخر المرخم الضمة والحركة الاصلية كما تقول في ياحارث ياحارُ ويا حا
فاعلم ان يا من حروف النداء قد يستعمل في المندوب ايضا وهو المتفجع عليه بيا او
وا يقال يا زيداه ووازيداه فوا مختص بالمندوب ويا مشترك بين النداء والمندوب
فصل المفعول فيه هو اسم ما يقع الفعل فيه من الزمان والمكان ويسمى ظرفا
وظرف الزمان على قسمين مبهم وهو ما لا يكون له حد معين كدهر وحين ومحدود
وهو ما يكون له حد معين كيوم وليل وشهر وسنة وكلها منصوب بتقدير في تقول
صمت دهرا وسافرت شهرا اي في دهر وفي شهر وظرف المكان كذلك مبهم وهو
منصوب ايضا نحو جلست خلفك وامامك ومحدود وهو لا يكون منصوبا
بتقدير في بل لا بد من ذكر في فيه نحو جلست في الدار وفي السوق فصل
المفعول له هو اسم ما لاجله يقع الفعل المذكور قبله وينصب بتقدير اللام نحو
ضربته تاديبا اي للتاديب وقعدت عن الحرب جبنا اي للجبن وعند الزجاج هو
مصدر تقديره ادبته تاديبا وجبنت جبنا فصل المفعول معه هو ما يذكر
بعد واو بمعنى مع لمصاحبة معمول فعل نحو جاء البرد والجلباب وجئت انا وزيدا
اي مع الجلباب ومع زيد فان كان الفعل لفظا وجاز العطف يجوز فيه الوجهان
نحو جئت انا وزيدٌ وزيدًا فان لم يجز العطف تعين النصب نحو جئت وزيدا وان كان الفعل

٨

الفعل معنى وجاز العطف تعين العطف نحو ما لزيد وعمرو وان لم يجز العطف تعين
النصب نحو ما لك وزيدا وما شانك وعمرا لان المعنى ما تصنع فصل الحال
هو لفظ يدل على بيان هيئة الفاعل او المفعول به او كليهما نحو جاءني زيد راكبا
وضربت زيدا مشدودا ولقيت عمرا راكبين وقد يكون الفاعل معنويا نحو زيد في الدار
قائما فان معناه زيد استقر في الدار قائما وكذا المفعول به نحو هذا زيد قائما فان
معناه اشير اليه قائما والعامل في الحال فعل لفظا نحو ضربت زيدا قائما او معنى نحو
زيد في الدار قائما والحال نكرة ابدا وذو الحال معرفة غالبا كما رايت في الامثلة
المذكورة فان كان ذو الحال نكرة يجب تقديم الحال عليه نحو جاءني راكبا رجل لئلا
يلتبس الحال بالصفة في حالة النصب نحو ضربت زيد رجلا راكبا وقد يكون الحال جملة
خبرية نحو جاءني زيد وغلامه راكب او يركب غلامه ومثال ما كان عامله معنى الفعل
نحو هذا زيد قائما فان معناه انبهه واشير وقد يحذف عامل الحال للقرينة كما تقول
للمسافر سالما غانما اي ترجع سالما غانما فصل التمييز هو نكرة تذكر بعد مقدار
من عدد او كيل او وزن او مساحة او غير ذلك مما فيه ابهام لرفع ذلك الابهام نحو
عندي عشرون رجلا وقفيزان برا ومنوان تمرا وجريبان قطنا وعلى التمرة مثلها
زبدا وقد يكون عن غير مقدار نحو عندي خاتم حديدا وسوار ذهبا وفيه الخفض

اكثر نحو خاتم حديد وسوار ذهب وقد يقع التمييز بعد الجملة لرفع الابهام عن نسبتها
نحو طاب زيد علما او خلقا او ابا **فصل** المستثنى هو لفظ يذكر بعد الا واخواتها
ليعلم انه لا ينسب اليه ما نسب الى ما قبله وهو على قسمين متصل وهو ما اخرج
عن متعدد بالا واخواتها نحو جاءني القوم الا زيدا ومنقطع وهو المذكور
بعد الا غير مخرج عن متعدد لعدم دخوله في المستثنى منه نحو جاءني القوم الا
حمارا واعلم ان اعراب المستثنى على اقسام فان كان بعد الا في كلام موجب
وهو كل كلام لا يكون فيه نفي ولا نهي ولا استفهام او منقطعا كما مر او مقدما
على المستثنى منه نحو ما جاءني الا اخاك احد او كان بعد خلا وعدا عند الاكثر او كان
بعد ما خلا وما عدا وليس ولا يكون نحو جاءني القوم ما خلا زيدا الى اخره كان
منصوبا وان كان بعد الا في كلام غير موجب والمستثنى منه مذكور يجوز فيه
الوجهان النصب والبدل عما قبله نحو ما جاءني احد الا زيدا او زيد وان كان
مفرغا بان يكون بعد الا في كلام غير موجب والمستثنى منه غير مذكور كان اعرابه
بحسب العوامل تقول ما جاءني الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد
وان كان بعد غير وسوى وسواء وحاشا عند الاكثر كان مجرورا نحو جاءني
القوم غير زيد وسوى زيد وسواء زيد وحاشا زيد واعلم ان اعراب غير كاعرا

كاعراب المستثنى بالا تقول جاءني القوم غير زيد وغير حمار وما جاءني احد غير زيد
وغير زيد وما جاءني غير زيد وما رايت غير زيد وما مررت بغير زيد
واعلم ان لفظة غير موضوعة للصفة وقد تستعمل للاستثناء كما ان لفظة
الا موضوعة للاستثناء وقد تستعمل للصفة نحو قوله تعالى لو كان فيهما الهة
الا الله لفسدتا اي غير الله وكذا قولنا لا اله الا الله **فصل** خبر كان واخواتها
هو المسند بعد دخولها نحو كان زيد قائما وحكمه كحكم خبر المبتدا الا انه يجوز
تقديمه على اسمها مع كونه معرفة بخلاف ثم نحو كان القائم زيد **فصل** اسم ان
واخواتها هو المسند اليه بعد دخولها نحو ان زيدا قائم **فصل** المنصوب
بلا التي لنفي الجنس هو المسند اليه بعد دخولها يليها نكرة مضافة نحو لا غلام
رجل في الدار او مشابهة به نحو لا عشرين درهما في الكيس فان كان ما بعد لا
نكرة مفردة يبنى على الفتح نحو لا رجل في الدار وان كان معرفة او نكرة مفصولا
بينها وبين لا كان مرفوعا ويجب تكريرها مع الاسم الاخر تقول لا زيد في الدار
ولا عمرو ولا فيها رجل ولا امراة ويجوز في مثل لا حول ولا قوة الا بالله
خمسة اوجه فتحهما ورفعهما وفتح الاول ونصب الثاني وفتح الاول ورفع
الثاني ورفع الاول وفتح الثاني وقد يحذف اسم لا لقرينة نحو لا عليك اي لا باس عليك

فصل خبر ما ولا المشبهتين بليس هو المسند بعد دخولهما نحو ما زيد
قائما ولا رجل حاضرا وان وقع الخبر بعد الا نحو ما زيد الا قائم او تقدم الخبر
نحو ما قائم زيد او زيد شائن بعد ما نحو ما ان زيد قائم بطل العمل كما رايت في هذه
لغة اهل الحجاز نحو ما هذا بشرا واما بنو تميم فلا يعملونها اصلا قال الشاعر
عن لسان بني تميم ؛ ومهفهف كالبدر قلت له انتسب ؛ فاجاب ما قتل المحب حرام
برفع حرام

المقصد الثالث في المجرورات

في المجرورات

الاسماء المجرورة هي المضاف اليه
فقط وهو كل اسم نسب اليه شيء بواسطة حرف الجر لفظا نحو مررت بزيد
ويعبر عن هذا التركيب في الاصطلاح بانه جار ومجرور او تقديرا نحو غلام
زيد تقديره غلام لزيد ويعبر عنه في الاصطلاح بانه مضاف ومضاف اليه
ويجب تجريد المضاف عن التنوين او ما يقوم مقامه نحو جاء غلام زيد وغلاما
زيد ومسلموا مصر واعلم ان الاضافة على قسمين معنوية ولفظية اما
المعنوية فهي ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها وهي اما
بمعنى اللام نحو غلام زيد او بمعنى من كخاتم فضة او بمعنى في نحو صلوة الليل
وفائدة هذه الاضافة تعريف المضاف ان اضيف الى معرفة كما مر و
تخصيصه ان اضيف الى نكرة كغلام رجل واما اللفظية فهي ان يكون

ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها وهي في تقدير الانفصال نحو ضارب
زيد وحسن الوجه وفائدتها تخفيف في اللفظ فقط واعلم انك اذا اضفت
الاسم الصحيح والجاري مجرى الصحيح الى ياء المتكلم كسرت اخره واسكنت الياء او فتحتها
كغلامي ودلوي وان كان اخر الاسم ياء مكسورا ما قبلها ادغمت الياء في الياء
وفتحت الثانية لئلا يلتقي الساكنان تقول في قاض قاضيّ وان كان اخره
واوا مضموما ما قبلها قلبتها ياء وادغمت كما علمت الان تقول جاءني
مسلميّ وفي الاسماء الستة تقول اخي وابي وحمي وهني وفيّ وفمي عند قوم
وذو لا يضاف الى مضمر اصلا وقول القائل انما يعرف ذا الفضل من الناس
ذووه شاذ واذا قطعت عن الاضافة قلت اخ واب وحم وهن وفم وذو
لا يقطع عن الاضافة البتة هذا كله بتقدير حرف الجر واما ما يذكر فيه حرف الجر لفظا
فسيجيء في القسم الثالث ان شاء الله

الخاتمة في التوابع

الخاتمة في التوابع

اعلم ان التي مرت من الاسماء
المعربة كان اعرابها بالاصالة بان دخلها العوامل من المرفوعات والمنصوبات
والمجرورات وقد يكون اعراب الاسم بتبعية ما قبله ويسمى التابع وهو كل ثان معرب
باعراب سابقه من جهة واحدة والتوابع خمسة اقسام النعت والعطف بالحروف
والتاكيد والبدل وعطف البيان فصل النعت تابع يدل على معنى في متبوعه

نحو جاءني رجل عالم او في متعلق متبوعه نحو جاءني رجل عالم ابوه ويسمى الصفة
والقسم الاول انما يتبع متبوعه في اربعة من عشرة اشياء في الاعراب والتعريف
والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو جاءني رجل عالم و
رجلان عالمان ورجال علماء وزيد العالم وامراة عالمة وامراتان عالمتان ونساء
عالمات والقسم الثاني انما يتبع متبوعه في الخمسة الاول فقط اعني الاعراب والتعريف
والتنكير نحو قوله تعالى القرية الظالم اهلها وفائدة النعت تخصيص المنعوت ان
كانا نكرتين نحو جاءني رجل عالم وتوضيحه ان كانا معرفتين نحو جاءني زيد
الفاضل وقد يكون للثناء والمدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم وقد يكون للذم نحو
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقد يكون للتاكيد نحو قوله تعالى نفخة واحدة
واعلم ان النكرة توصف بالجملة الخبرية نحو مررت برجل ابوه عالم او قام ابوه و
الضمير لا يوصف ولا يوصف به **فصل** العطف بالحروف تابع ينسب اليه ما ينسب الى
متبوعه وكلاهما مقصودان بتلك النسبة ويسمى عطف النسق ايضا وشرطه
ان يكون بينه وبين متبوعه احد حروف العطف وسياتي ذكرها نحو قام زيد
وعمرو وبكر واذا عطف على ضمير مرفوع متصل يجب تاكيده بالضمير المرفوع المنفصل
نحو ضربت انا وزيد الا اذا فصل نحو ضربت اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور

المجرور يجب اعادة حرف الجر في المعطوف نحو مررت بك وبزيد واعلم ان المعطوف
في حكم المعطوف عليه اعني اذا كان الاول صفة او خبرا او صلة او حالا
فالثاني كذلك ايضا والضابطة فيه انه حيث يجوز ان يقام المعطوف مقام
المعطوف عليه جاز العطف وحيث لا فلا والعطف على معمولي عاملين
مختلفين جائز ان كان المعطوف عليه مجرورا مقدما على المرفوع او المنصوب
والمعطوف كذلك اي مجرورا مقدما نحو في الدار زيد والحجرة عمرو وفي هذه المسألة
مذهبان آخران الجواز مطلقا عند الفراء وعدم الجواز مطلقا عند سيبويه **فصل**
التوكيد تابع يدل على تقرير المتبوع فيما نسب اليه او على شمول الحكم لكل افراد
المتبوع مثل فسجد الملائكة كلهم اجمعون والتوكيد على قسمين لفظي وهو تكرير
اللفظ الاول نحو جاء جاء زيد وقام زيد زيد وجاءني زيد جاءني زيد وان ان
زيدا قائم ومعنوي وهو بالفاظ معدودة وهي نفسه وعينه للواحد والمثنى
والجمع باختلاف الصيغة والضمير نحو جاءني زيد نفسه والزيدان انفسهما
والزيدون انفسهم وكذلك عينه واعينهما واعينهم وكلا وكلتا للمثنى خاصة
نحو قام الرجلان كلاهما وقامت المراتان كلتاهما وكل واجمع واكتع و
ابتع وابصع لغير المثنى باختلاف الضمير في كل وباختلاف الصيغة في البواقي

دمی اجمع وتوابعه يقول اشتريت العبد كله اجمع اكتع ابتع ابصع وجائني القوم
كلهم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون واشتريت الجارية كلها جمعاء كتعاء
بتعاء بصعاء وقامت النساء كلهن جمع كتع بتع بصع واذا اردت تاكيد الضمير
المرفوع المتصل بالنفس والعين يجب تاكيده بالضمير المنفصل تقول ضربت
انت نفسك ولا يؤكد بكل واجمع واخواته الا ما له اجزاء وابعاض يمكن افتراقها
حسا كالقوم او حكما كما تقول اشتريت العبد كله ولا تقول اكرمت العبد كله واعلم
ان اكتع واخويه اتباع لاجمع اذ ليس لها معنى بدونه فلا يجوز تقديمها على
اجمع وذكرها بدونه ضعيف **فصل** البدل تابع ينسب اليه ما نسب الى متبوعه
وهو المقصود بالنسبة دون متبوعه واقسام البدل اربعة بدل الكل من الكل
وهو ما كان مدلوله مدلول المتبوع نحو جائني زيد اخوك وبدل البعض من الكل
وهو ما مدلوله جزء مدلول المتبوع نحو ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال
وهو ما مدلوله متعلق مدلول المتبوع كسلب زيد ثوبه واعجبني عمرو علمه
وبدل الغلط وهو ما يذكر بعد الغلط كجائني زيد جعفر ورايت رجلا حمارا
والبدل ان كان نكرة عن معرفة يجب نعته كقوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة
ولا يجب ذلك في عكسه ولا في المتجانسين **فصل** عطف البيان تابع غير صفة
يوضح

الباب الثاني في الاسم المبني

[illegible]

يوضح متبوعه وهو اشهر اسمي شيء نحو قام ابو حفص عمر وقام ابو عبد الله عمر
وقد يلتبس بالبدل لفظا في مثل قول الشاعر انا ابن التارك البكري بشر
عليه الطير ترقبه وقوعا **الباب الثاني** في الاسم المبني وهو ما وقع غير مركب
مع غيره كلفظ زيد وحده فانه مبني على السكون بالفعل ومعرب بالقوة
او ما شابه مبني الاصل بان يكون في الدلالة على معناه محتاجا الى قرينة كاشارة
ونحوها نحو هؤلاء او يكون على اقل من ثلثة احرف او تضمن معنى الحرف
وذلك نحو هذا ومن واحد عشر الى تسعة عشر مثلا وهذا القسم لا يصير معربا
اصلا وحكمه ان لا يختلف اخره باختلاف العوامل وحركاته تسمى ضما
وفتحا وكسرا وسكونه وقفا وهو على ثمانية انواع المضمرات واسماء الاشارة
والموصولات واسماء الافعال والاصوات والمركبات والكنايات وبعض
الظروف **النوع الاول** المضمر اسم وضع ليدل على متكلم او مخاطب وغائب
تقدم ذكره وهو على قسمين متصل وهو ما لا يستعمل وحده اما مرفوع
نحو ضربت الى ضربن او منصوب نحو ضربني الى ضربهن او مجرور نحو غلامي
ولي الى غلامهن ولهن ومنفصل وهو ما يستعمل وحده اما مرفوع نحو انا الى
هن او منصوب نحو اياي الى اياهن فذلك سبعون ضميرا واعلم ان المرفوع المتصل

خاصة يكون مستترا اى مستكنا فى الماضى للغائب والغائبة كضرب وضربت وفى
المضارع للمتكلم مطلقا نحو اضرب ونضرب وللمخاطب كتضرب وللغائب والغائبة
كيضرب وتضرب وفى اسم الفاعل والمفعول مطلقا ولا يجوز استعمال المنفصل
الا عند تعذر المتصل كاياك نعبد وما ضربك الا انا واعلم ان لهم ضميرا
غائبا يقع قبل جملة تفسره ويسمى ضمير الشان فى المذكر وضمير القصة فى المونث
نحو قوله تعالى قل هو الله احد وانها زينب قائمة وهى هند مليحة ويدخل بين
المبتدا والخبر ضمير مرفوع منفصل مطابق للمبتدا اذا كان الخبر معرفة او افعل
من كذا ويسمى فصلا لانه يفصل بين الخبر والصفة نحو زيد هو القائم وكان زيد
هو القائم وزيد هو افضل من عمرو وقال الله تعالى كنت انت الرقيب النوع الثانى
اسماء الاشارة ما وضع ليدل على مشار اليه وهى خمسة الفاظ لستة معان للمذكر ذا
وللمثناه ذان وذين وللمونث تا وتى وته وذى وذه وتهى وذهى وللمثناه تان وتين
ولجمعهما اولا بالمد والقصر وقد يلحق باولها هاء التنبيه كهذا وهولاء ويتصل
باواخرها حروف الخطاب وهى خمسة الفاظ كَ كما كم كِ كن فذلك خمسة وعشرون
الحاصل من ضرب خمسة فى خمسة وهى ذاك الى ذاكن وذانك الى ذانكن وكذا البواقى
واعلم ان ذا للقريب وذلك للبعيد وذاك للمتوسط النوع الثالث الموصول

الموصول اسم لا يصلح ان يكون جزءا تاما من جملة الا بصلة بعده وهى جملة خبرية ولا بد
من عائد فيها يعود الى الموصول مثاله الذى فى قولنا جاءنى الذى ابوه قائم او قام
ابوه الذى للمذكر والتى للمونث واللذان واللتان لمثناهما بالالف فى الرفع
والياء فى النصب والجر والاولى والذين لجمع المذكر واللاتى واللواتى واللاى واللائى
لجمع المونث وما ومن واى واية وذو بمعنى الذى فى لغة طى كقولهم فان الماء
ماء ابى وجدى وبئرى ذو حفرت وذو طويت اى الذى حفرت والذى
طويت والالف واللام وصلته اسم الفاعل والمفعول نحو جاء الضارب زيدا
اى الذى ضرب زيدا ويجوز حذف العائد من اللفظ ان كان مفعولا نحو قام الذى
ضربت اى الذى ضربته واعلم ان ايا واية معربة الا اذا حذف صدر صلتها
كقوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا اى هو اشد النوع
الرابع اسماء الافعال كل اسم بمعنى الامر والماضى كرويد زيدا اى امهله وهيهات
زيدا اى بعد او كان على وزن فعال بمعنى الامر وهو من الثلاثى قياسى كنزال
بمعنى انزل وتراك بمعنى اترك ويلحق به فعال مصدرا معرفة كفجار بمعنى الفجور او
صفة للمونث نحو يا فساق بمعنى يا فاسقة ويا لكاع بمعنى يا لاكعة او علما
للاعيان مونثا كقطام وغلاب وحضار وهذه الثلثة ليست من اسماء الافعال

وانما ذكرت ههنا للمناسبة النوع الخامس الاصوات كل اسم حكي به صوت كغاق
لصوت الغراب او صوت به للبهائم كنخ لاناخة البعير وطاق لحكاية الضرب وطق
لحكاية وقع الحجارة بعضها ببعض النوع السادس المركبات كل اسم ركب من
كلمتين ليس بينهما نسبة فان تضمن الثاني حرفا يجب بناؤهما على الفتح كاحد
عشر الى تسعة عشر فانها مبنية الا اثنى عشر فانها معربة كالمثنى وان لم يتضمن
ذلك ففيها لغات افصحها بناء الاول على الفتح واعراب الثاني غير منصرف
كبعلبك النوع السابع الكنايات وهي اسماء وضعت لتدل على عدد مبهم
وهي كم وكذا او حديث مبهم وهو كيت وذيت واعلم ان كم على قسمين استفهامية
وما بعدها منصوب على التميز نحو كم رجلا عندك وخبرية وما بعدها مجرور
مفرد او مجموع نحو كم مالا انفقت وكم رجال لقيتهم ومعناه التكثير وتدخل
من فيهما تقول كم من رجال لقيتهم وكم من مال انفقت وقد يحذف مميزهما
لقيام قرينة نحو كم مالك اي كم دينارا مالك وكم ضربت اي كم ضربة ضربت
واعلم ان كم في الوجهين يقع منصوبا اذا كان بعده فعل غير مشتغل عنه
بضميره نحو كم رجلا ضربت وكم غلام ملكت مفعولا به ونحو كم ضربة ضربت
وكم ضربة ضربت مصدرا ونحو كم يوما صمت وكم يوم سرت مفعولا فيه

لان الثاني صوتا معربا
الاول على الفتح والثاني
على الكسر مثل سيبويه ان
ح

فيه ومجرورا اذا كان قبله حرف جر او مضاف نحو بكم رجلا مررت وعلى كم رجل
حكمت وغلام كم رجلا ضربت ومال كم رجل سلبت ومرفوعا اذا لم يكن شيء
من الامرين المذكورين مبتدا ان لم يكن ظرفا نحو كم رجلا اخوك وكم رجل ضربته
وخبرا اذا كان ظرفا نحو كم يوما سفرك وكم شهر صومي النوع الثامن
الظروف المبنية على اقسام منها ما قطع عن الاضافة بان حذف المضاف اليه
كقبل وبعد وفوق وتحت قال الله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل
كل شيء ومن بعد كل شيء وهذا اذا كان المحذوف منويا للمتكلم والا
كانت معربة وعلى هذا قرئ لله الامر من قبلٍ ومن بعدٍ وتسمى الغايات
و منها حيث وشرطها ان يضاف الى جملة كاجلس حيث زيد جالس بتثبيت
لتشبيها بالغايات قال الله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وقد يضاف
الى المفرد كقول الشاعر ؛ اما ترى حيث سهيل طالعا ؛ نجما يضيء كالشهاب
ساطعا ؛ اي مكان سهيل فحيث بمعنى مكان ههنا و منها اذا وهي للمستقبل
وفيها معنى الشرط ويجوز ان يكون بعدها الجملة الاسمية نحو اتيك اذا الشمس
طالعة والمختار الفعلية نحو اتيك اذا طلعت الشمس وقد يكون للمفاجاة فيختار
بعدها الجملة الاسمية نحو خرجت فاذا السبع واقف و منها اذ وهي للماضي

نحو جئتك اذ طلعت الشمس واذا الشمس طالعة ومنها اين وانى للمكان بمعنى الاستفهام
نحو اين تمشي وانى تقعد وبمعنى الشرط نحو اين تجلس اجلس وانى تقم اقم ومنها
متى للزمان شرطا او استفهاما نحو متى تسافر ومتى تصم اصم ومنها كيف للاستفهام
حالا نحو كيف انت اى في الحال ومنها ايان للزمان استفهاما نحو ايان يوم القيمة
ومنها مذ ومنذ بمعنى اول المدة ان صلح جوابا لمتى نحو ما رايت زيدا مذ يوم
الجمعة في جواب من قال متى ما رايت زيدا اى اول المدة التى انقطع رؤيتنا اياه يوم الجمعة
وبمعنى جميع المدة ان صلح جوابا لكم نحو ما رايته مذ يومان في جواب من قال كم مدة
ما رايت زيدا اى جميع المدة التى ما رايته يومان ومنها لدى ولدن بمعنى عند نحو
المال لديك والفرق بينهما ان عند لا يشترط فيه الحضور ويشترط ذلك في لدى ولدن
وجاء فيه لغات لَدُنْ ولَدِنْ ولَدَنْ ولُدْنِ ولَدْ ولُدْ ولَدُ ومنها قط للماضي
المنفي نحو ما رايته قط ومنها عوض للمستقبل المنفي نحو لا اضربه عوض واعلم انه اذا
اضيفت الظروف الى الجملة او الى اذ جاز بناؤها على الفتح نحو قوله تعالى يوم ينفع الصادقين
صدقهم ويومئذ وحينئذ وكذلك مثل وغير مع ما وان تقول ضربته مثل ما ضرب زيد
وغير ان ضرب زيد **خاتمة** في سائر احكام الاسم ولواحقه غير الاعراب والبناء
وفيها فصول **فصل** اعلم ان الاسم على قسمين معرفة ونكرة والمعرفة اسم وضع لشيء معين

خاتمة في سائر احكام الاسم ولواحقه غير الاعراب والبناء

١٥

معين وهي ستة اقسام المضمرات والاعلام والمبهمات اعني اسماء الاشارة والموصولات
والمعرف باللام والمضاف الى احدها اضافة معنوية والمعرف بالنداء والعلم
ما وضع لشيء معين لا يتناول غيره بوضع واحد واعرف المعارف المضمر المتكلم
نحو انا ونحن ثم المخاطب نحو انت ثم الغائب نحو هو ثم العلم ثم المبهمات ثم المعرف
باللام والمضاف في قوة المضاف اليه والنكرة ما وضع لشيء غير معين كرجل و
فرس **فصل** اسماء العدد ما وضع ليدل على كمية احاد الاشياء واصول العدد
اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والف واستعماله من واحد الى اثنين
على القياس اعني للمذكر بدون التاء وللمؤنث مع التاء تقول في رجل واحد وفي
رجلين اثنان وفي امراة واحدة وفي امراتين اثنتان او ثنتان ومن ثلثة الى عشرة
على خلاف القياس اعني للمذكر بالتاء تقول ثلثة رجال الى عشرة رجال وللمؤنث
بدونها تقول ثلث نسوة الى عشر نسوة وبعد العشرة تقول احد عشر رجلا و
اثنا عشر رجلا واحدى عشرة امراة واثنتا وثنتا عشرة امراة وثلثة عشر رجلا
وثلث عشرة امراة الى تسعة عشر رجلا والى تسع عشرة امراة وبعد ذلك تقول عشرون
رجلا وعشرون امراة بلا فرق الى تسعين رجلا او امراة واحد وعشرون رجلا واحدى
وعشرون امراة الى تسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين امراة ثم تقول مائة رجل

ومائة امراة والف رجل والف امراة والفا رجل والفا امراة بلا فرق بين المذكر
والمؤنث فاذا زاد على المائة والالف يستعمل على قياس ما عرفت وتقدم
الالف على المائة والاحاد على العشرات تقول عندي الف ومائة وواحد
وعشرون رجلا والفان وثلثمائة واثنان وعشرون رجلا واربع الاف وتسع
مائة وخمس وتسعون امراة وعلى ذلك القياس واعلم ان الواحد والاثنين
لا مميز لهما لان لفظ المميز مستغن عن ذكر العدد فيهما تقول رجل ورجلان واما
سائر الاعداد فلا بد لها من مميز فتقول مميز الثلثة الى العشرة مخفوض مجموع تقول
ثلثة رجال وثلث نسوة الا اذا كان المميز لفظ المائة فحينئذ يكون مخفوضا مفردا
تقول ثلثمائة وتسعمائة والقياس ثلاث مئات او مئين ومميز احد عشر الى تسعة و
تسعين منصوب مفرد تقول احد عشر رجلا واحدى عشرة امراة وتسعة وتسعون
رجلا وتسع وتسعون امراة ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمع الالف مخفوض مفرد
تقول مائة رجل ومائتا رجل ومائة امراة ومائتا امراة والف رجل والفا رجل و
الف امراة والفا امراة وثلثة الاف رجل وثلاث الاف امراة وقس على هذا
فصل الاسم اما مذكر واما مؤنث فالمؤنث ما فيه علامة التانيث لفظا او تقديرا
والمذكر ما بخلافه وعلامة التانيث ثلثة التاء كطلحة والالف المقصورة كحبلى

١٦

كحبلى والممدودة كحمراء والمقدر انما هو التاء فقط كارض ودار بدليل اريضة ودويرة
ثم المؤنث على قسمين حقيقي وهو ما بازائه ذكر من الحيوان كامراة وناقة ولفظي
وهو ما بخلافه كظلمة وعين وقد عرفت احكام الفعل اذا اسند الى المؤنث فلا نعيدها
فصل المثنى اسم الحق باخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة ليدل على
ان معه اخر مثله نحو رجلان ورجلين هذا في الصحيح اما المقصور فان كانت الفه
منقلبة عن واو وكان ثلاثيا رد الى اصله كعصوان في عصا وان كانت عن ياء او واو
وهو اكثر من الثلاثي او ليست منقلبة عن شيء تقلب ياء كرحيان وملهيان وحباريان
واما الممدود فان كانت همزته اصلية تثبت كقراءان وان كانت للتانيث تقلب واوا
كحمراوان وان كانت بدلا من الاصل جاز فيه الوجهان نحو كساوان وكساءان ويجب
حذف نونه عند الاضافة تقول جاء غلاما زيد وكلتا يحذف تاء التانيث في تثنيه
الخصية والالية خاصة تقول خصيان واليان لانهما متلازمان فكانهما شيء
واحد كالزوج واعلم انه اذا اريد اضافة مثنى الى شيء يعبر عن الاول بلفظ الجمع كقوله
تع والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وذلك لكراهة اجتماع تثنيتين فيما
تاكد اتصالهما لفظا ومعنى **فصل** المجموع اسم دل على احاد وذلك الاحاد
مقصودة بحروف مفردة بتغير ما لفظا كرجال في رجل او تقديرا كفلك على وزن

اسُدٌ فان مفرده ايضًا فُلْكٌ لكنه على وزن قُفْلٍ فالقوم وان دل على احاد لكنه
ليس بجمع اذ لا مفرد له ثم الجمع على قسمين مصحح وهو ما لم يتغير بناء مفرده نحو
مسلمون ومكسر وهو ما يتغير بناء مفرده كرجال والمصحح على قسمين مذكر
وهو ما الحق باخره واو مضموم ما قبلها ونون مفتوح كمسلمون او ياء مكسور
ما قبلها ونون كذلك كمسلمين ليدل على ان معه اكثر منه هذا في الصحيح واما
المنقوص يحذف ياؤه نحو قاضون وداعون والمقصور يحذف الفه ويبقى ما قبله
مفتوحًا ليدل على الالف المحذوفة مثل مصطفون ويختص باولى العلم واما
قولهم سنون وارضون وثبون وقلون فشاذ ويجب ان لا يكون افعل مؤنثه
فعلاء كاحمر حمراء ولا فعلان مؤنثه فعلى كسكران مؤنثه سكرى ولا فعيلا
بمعنى مفعول كجريح بمعنى مجروح ولا فعولا بمعنى فاعل كصبور بمعنى صابر ويجب
حذف نونه بالاضافة نحو مسلمو مصر ومؤنث وهو ما الحق باخره الف وتاء
وشرطه ان كان صفة وله مذكر ان يكون مذكره قد جمع بالواو والنون كمسلمات
وان لم يكن له مذكر فشرطه ان يكون مؤنثا مجردا عن التاء كالحائض والحامل وان
كان اسما جمع بالالف والتاء بلا شرط كهندات والمكسر صيغته في الثلاثي المجرد
كثيرة تعرف بالسماع كرجال وافراس وفلوس وفي غير الثلاثي على وزن فعالل

١٧

فعالل قياسا كما يعرف في التصريف واعلم ان الجمع ايضا على قسمين جمع قلة وهو ما يطلق
على العشرة وما دونها وابنيته افعل وافعال وافعلة وفعلة وجمعا التصحيح بدون اللام
وجمع كثرة وهو ما يطلق على ما فوق العشرة وابنيته ما عدا هذه الستة ويستعمل كل منهما
موضع الاخر على سبيل الاستعارة فصل المصدر اسم يدل على الحدث فقط ويشتق منه
الافعال كالضرب والنصر مثلا وابنيته من الثلاثي المجرد غير مضبوطة تعرف بالسماع
ومن غيره قياس كالافعال والانفعال والاستفعال والفعللة والتفعلل مثلا فالمصدر
ان لم يكن مفعولا مطلقا يعمل عمل فعله يعني يرفع فاعلا ان كان لازما نحو اعجبني
قيام زيد وينصب ايضا مفعولا ان كان متعديا نحو اعجبني ضرب زيد عمروا ولا يجوز تقديم
معمول المصدر عليه فلا يقال اعجبني زيدا ضرب عمرو ويجوز اضافته الى الفاعل نحو
كرهت ضرب عمرو زيدا والى المفعول نحو كرهت ضرب عمرو زيد واما ان كان مفعولا
مطلقا فالعمل للفعل الذي قبله نحو ضربت ضربا عمروا فعمروا منصوب بضربت فصل
اسم الفاعل اسم اشتق من فعل ليدل على من قام به الفعل بمعنى الحدوث وصيغته من
الثلاثي المجرد على وزن فاعل كضارب وناصر ومن غيره على وزن صيغة المضارع
من ذلك الفعل بميم مضمومة مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الاخر كمدخل ومستخرج
ويعمل عمل فعله المعروف ان كان بمعنى الحال او الاستقبال ومعتمدا على مبتدا نحو زيد

[illegible]

قائم ابوه او ذى الحال نحو جاءنى زيد ضاربا ابوه عمروا او موصوف نحو عندك
رجل ضارب ابوه عمروا او همزة الاستفهام نحو اقائم زيدا و حرف النفى نحو ما قائم
زيدٌ فان كان بمعنى الماضى وجبت الاضافة نحو زيد ضارب عمرو امس هذا اذا
كان منكرا واما اذا كان معرفا باللام فيستوى فيه جميع الازمنة نحو زيد الضارب
ابوه عمروا الان او غدا او امس **فصل** اسم المفعول اسم اشتق من فعل متعد
ليدل على من وقع عليه الفعل وصيغته من الثلاثى المجرد على مفعول لفظا كمضروب
او تقديرا كمقول ومرمى ومن غيره كاسم الفاعل منه بفتح ما قبل الاخر كمدخل ومستخرج
ويعمل عمل فعله المجهول بالشرائط المذكورة فى اسم الفاعل نحو زيد مضروب غلامه
الان او غدا **فصل** الصفة المشبهة اسم مشتق من فعل لازم ليدل على من قام به الفعل
بمعنى الثبوت وصيغتها على خلاف صيغة اسم الفاعل والمفعول وانما تعرف بالسماع
كحسن وشجاع وذلول وصعب وظريف وتعمل عمل فعلها مطلقا بشرط الاعتماد ومسائلها
ثمانية عشر لان الصفة اما باللام او مجردة عنها ومعمول كل واحد منهما اما
مضاف او باللام او مجرد عنهما فهذه ستة ومعمول كل واحد منها اما مرفوع او منصوب
او مجرور فذلك ثمانية عشر تفصيلها نحو جاء زيد الحسن وجهه ثلثه وكذا الحسن الوجه
والحسن وجها وحسن وجهه وحسن الوجه وحسن وجها وهى على خمسة اقسام

اقسام ممتنع الحسن وجهه والحسن وجه ومختلف فيه حسن وجهه والباقى احسن ان كان فيه
ضمير واحد وحسن ان كان فيه ضميران وقبيح ان لم يكن فيه ضمير ومتى رفعت بها معمولها
فلا ضمير فى الصفة ومتى نصبت او جررت ففيها ضمير الموصوف **فصل** اسم التفضيل
اسم اشتق من فعل ليدل على الموصوف بزيادة على غيره وصيغته افعل فلا يبنى الا من ثلاثى
مجرد ليس بلون ولا عيب نحو زيد افضل الناس فان كان زائدا على الثلاثى او كان لونا
او عيبا يجب ان يبنى افعل من الثلاثى المجرد ليدل على المبالغة والشدة ثم يذكر بعده
مصدر ذلك الفعل منصوبا على التميز كما تقول هو اشد استخراجا واقوى حمرة وافبح عرجا
واكثر اضطرابا من زيد وقياسه ان يكون للفاعل كما مر وقد جاء للمفعول قليلا نحو اعذر
واشغل واشهر واستعماله على ثلثة اوجه مضافا كزيد افضل القوم او معرفا باللام نحو
زيد الافضل او بمن نحو زيد افضل من عمرو ويجوز فى الاول الافراد ومطابقة اسم التفضيل
للموصوف نحو الزيدان افضل القوم وافضلا القوم والزيدون افضل القوم وافضلوا القوم
وهند فضلى القوم والهندان فضليا القوم وفضليا القوم والهندات فضلى القوم وفضليات
القوم وفى الثانى يجب المطابقة نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون
وفى الثالث يجب كونه مفردا مذكرا نحو زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون
افضل من عمرو وهند والهندان والهندات افضل من عمرو وعلى الاوجه الثلثة يضمر فيه الفاعل

القسم الثاني في الفعل

ويعمل في ذلك المضمر ولا يعمل في المظهر اصلا الا في مثل قولهم ما رايت رجلا احسن في
عينه الكحل منه في عين زيد فان الكحل فاعل لاحسن وهٰهنا بحث والله اعلم بالصواب
القسم الثاني في الفعل وقد سبق تعريفه واقسامه ثلثة الاول الماضي وهو فعل
دل على زمان قبل زمانك الذي انت فيه وهو مبني على الفتح ان لم يكن فيه ضمير مرفوع متحرك
ولا واو كضرب ومع الضمير المتحرك على السكون كضربتُ وعلى الضم مع الواو كضربوا
الثاني المضارع وهو فعل اشبه الاسم باحد حروف اتين في اوله لفظا في اتفاق
حركاتها وسكناتها كيضرب ويستخرج وضارب ومستخرج وفي دخول لام التوكيد
في اولهما تقول ان زيدا ليقوم كما تقول ان زيدا لقائم وفي تساويهما في عدد الحروف ومعنى
في انه مشترك بين الحال والاستقبال كاسم الفاعل ولذلك سموه مضارعا والسين
تخصصه بالاستقبال نحو سيضرب واللام المفتوحة بالحال نحو ليضربُ وحرف
المضارعة مضمومة في الرباعي كيدحرج ومفتوحة فيما عداه كيضرب ويستخرج وانما
اعربوه مع ان الاصل في الفعل البناء لمضارعته اياه اي لمشابهته الاسم والاصل
في الاسم الاعراب وذلك اذا لم يتصل به نون التاكيد ولا نون جمع المونث واعرابه
ثلثة انواع رفع ونصب وجزم نحو هو يضربُ ولن يضربَ ولم يضربْ فصل
في اصناف اعراب الفعل وهي اربعة اصناف الاول ان يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة

بالفتحة والجزم بالسكون ويختص بالمفرد الصحيح عن المخاطبة كنصرت تقول هو يضرب
ولن يضرب ولم يضرب الثاني ان يكون الرفع بثبوت النون والجزم والنصب بحذفها
ويختص بالتثنية والجمع المذكر والمفردة المخاطبة صحيحا كان او غيره تقول هما يفعلان
وهم يفعلون وانت تفعلين ولن يفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلي ولم يفعلا ولم
يفعلوا ولم تفعلي الثالث ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بالفتحة والجزم بحذف
اللام ويختص بالناقص اليائي والواوي غير التثنية والجمع والمخاطبة تقول هو يرمي
ويغزو ولن يرمي ولن يغزو ولم يرم ولم يغز الرابع ان يكون الرفع بتقدير الضمة و
النصب بتقدير الفتحة والجزم بحذف اللام ويختص بالناقص الالفي غير التثنية والجمع و
المخاطبة نحو هو يسعى ولن يسعى ولم يسع فصل المرفوع عامله معنوي وهو تجرده
عن الناصب والجازم نحو هو يضرب ويغزو ويرمي ويسعى فصل المنصوب عامله
خمسة احرف أن ولن وكي واذن وان المقدرة نحو اريد ان تحسن اليّ اي اريد
احسانك اليّ وانا لن اضربك واسلمت كي ادخل الجنة واذن يغفر الله لك ويقدر
ان في سبعة عشر موضعا بعد حتى نحو اسلمت حتى ادخل الجنة ولام كي نحو قام زيد
ليذهب ولام الجحود نحو وما كان الله ليعذبهم والفاء الواقعة في جواب الامر والنهي
والاستفهام والنفي والتمني والعرض نحو اسلم فتسلم ولا تعص فتعذب وهل تعلم

تنصب ان في سبعة عشر موضعا

فنحو وما تزورنا فنكرمك وليت لي مالا فانفقه والا تنزل بنا فتصيب خيرا وبعد

الواو الواقعة في جواب هذه الاشياء نحو اسلم وتسلم الخ وبعد او بمعنى الى نحو

لالجلسنك او تعطيني حقي اي الى ان تعطيني حقي وبعد واو العطف اذا كان المعطوف

عليه اسما نحو اعجبني قيامك وتخرج ويجوز اظهار ان مع لام كي نحو لئلا يعلم

فاعلم ان ان الواقعة بعد العلم ليست ناصبة للفعل المضارع وانما هي المخففة

من المثقلة نحو علمت ان سيقوم وان لا يقوم قال الله تعالى علم ان سيكون منكم

مرضى وان الواقعة بعد الظن جاز فيه الوجهان ان تنصب نحو ظننت ان لا يقوم

وان تجعلها كالواقعة بعد العلم فصل الجزوم عامله لم ولما ولام الامر ولا

في النهي وكلم المجازات وهي ان ومهما واذما وحيثما واين ومتى وما ومن واي وانى

وان المقدرة نحو لم يضرب ولما يضرب ليضرب ولا يضرب وان تضرب اضرب

الخ واعلم ان لم تقلب المضارع ماضيا منفيا ولما كذلك وانه يجوز حذف الفعل

بعد لما خاصة تقول ندم زيد ولما اي ولما ينفعه الندم ولا تقول ندم زيد ولم

واما كلم المجازات حرفا كانت او اسما فهي تدخل على جملتين لتدل على ان الاولى

سبب للثانية ويسمى الاول شرطا والثانية جزاء ثم ان كان الشرط والجزاء مضارعين

يجب الجزم فيهما نحو ان تكرمني اكرمك وان كانا ماضيين لم يعمل فيهما لفظا نحو

وانما جعلها ... [illegible]

نحو ان ضربت ضربت وان كان الجزاء وحده ماضيا يجب الجزم في الشرط نحو ان تضربني

ضربتك وان كان الشرط وحده ماضيا جاز في الجزاء الوجهان نحو ان جئتني اكرمك

واكرمك واعلم انه اذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او تقديرا لم يجز الفاء فيه

نحو ان تكرمني اكرمتك قال الله تعالى ومن دخله كان آمنا وان كان مضارعا مثبتا

او منفيا بلا جاز فيه الوجهان نحو ان تضربني اضربك او فاضربك وان تشتمني لا اضربك

او فلا اضربك فان لم يكن الجزاء احد القسمين المذكورين فيجب الفاء وذلك في

اربع صور الاولى ان يكون الجزاء ماضيا مع قد نحو قوله تعالى ان يسرق فقد سرق

اخ له والثانية ان يكون مضارعا منفيا بغير لا نحو قوله تعالى ومن يبتغ غير

الاسلام دينا فلن يقبل منه والثالثة ان يكون جملة اسمية كقوله تعالى من جاء بالحسنة

فله عشر امثالها والرابعة ان يكون جملة انشائية اما امرا كقوله تعالى ان كنتم تحبون

الله فاتبعوني واما نهيا كقوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن

الى الكفار وقد يقع اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء كقوله تعالى وان تصبهم

سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وانما يقدر ان بعد الافعال الخمسة

نقلها ان عند الافعال الخمسة

الامر نحو تعلم تنج والنهي نحو لا تكذب يكن خيرا لك والاستفهام نحو هل تزورنا

نكرمك والتمني نحو ليتك عندي نكرمك والعرض نحو الا تنزل بنا تصب خيرا وكذلك

اذا قصد ان الاول سبب للثانية كما رايت في الامثلة فان معنى قوله تعلم تنج ان تعلم
تنج وكذا البواقى ولذلك امتنع قولك لا تكفر تدخل النار لامتناع السببية اذ لا يصح
ان يقال ان لا تكفر تدخل النار **الثالث** الامر وهو فعل يطلب به الفعل من الفاعل
المخاطب بان تحذف من المضارع حرف المضارعة ثم ننظر فان كان ما بعد حرف
المضارعة ساكنا زدت همزة وصل مضمومة ان ضم ثالثه نحو انصر ومكسورة ان فتح
كاعلم او انكسر كاضرب واستخرج وان كان متحركا فلا حاجة الى الهمزة نحو عد وحاسب
وامر باب الافعال من القسم الثانى وهو مبنى على ما انجزم به مضارعه كاضرب
اغز وارم واسع واضربا واضربوا **فصل** فعل ما لم يسم فاعله فعل حذف فاعله واقيم
المفعول مقامه ويختص بالمتعدى وعلامته فى الماضى ان يكون اوله مضموما وما قبل
اخره مكسورا فى الابواب التى ليس فى اوائلها همزة وصل ولا تاء زائدة نحو ضرب ودحرج
وان يكون اوله وثانيه مضموما وما قبل اخره مكسورا فيما فى اوله تاء زائدة نحو تُفُعِّل
وتُفُعْلِل وان يكون ثالثه مضموما وما قبل اخره مكسورا فيما فى اوله همزة وصل نحو
استخرج واقتدر والهمزة تتبع المضموم ان لم تدرج وفى المضارع ان يكون حرف المضارعة
مضموما وما قبل اخره مفتوحا نحو يضرب ويستخرج الا فى باب المفاعلة والافعال
والتفعيل والفعللة وملحقاتها الثمانية فان العلامة فتح ما قبل الاخر نحو يحاسَب

يحاسب ويدحرج وفى الاجوف قيل وبيع وبالاشمام قيل وبيع وبالواو نحو قول وبوع
وكذا باب اختير وانقيد دون استخير واقيم لفقدان فعل فيهما ومضارعه تقلب العين
الفا نحو يقال ويباع كما عرفت فى التصريف مستقصى **فصل** الفعل اما متعد
وهو ما يتوقف فهم معناه على متعلق عن الفاعل كضرب زيد عمروا واما لازم وهو
بخلافه كقعد زيد والمتعدى يكون الى مفعول واحد كضرب زيد عمروا والى مفعولين
كاعطى زيد عمروا درهما ويجوز فيه الاقتصار على احد مفعوليه كاعطيت زيدا او اعطيت
درهما بخلاف باب علمت والى ثلثة مفاعيل نحو اعلم الله زيدا عمروا فاضلا ومنه ارى
وانبا ونبا واخبر وخبر وحدث وهذه السبعة مفعولها الاول مع الاخيرين كمفعولى
اعطيت فى جواز الاقتصار على احدهما تقول اعلم الله زيدا واعلم الله عمروا فاضلا والثانى
مع الثالث كمفعولى باب علمت فى عدم جواز الاقتصار على احدهما فلا تقول اعلمت زيدا
خير الناس بل تقول اعلمت زيدا عمروا خير الناس **فصل** افعال القلوب علمت وظننت
وحسبت وخلت وزعمت ورايت ووجدت هى افعال تدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما
على المفعولية نحو ظننت زيدا عالما واعلم ان لهذه الافعال خواص منها ان لا يقتصر
على احد مفعوليها بخلاف باب اعطيت فلا تقول علمت زيدا ومنها جواز الالغاء
اذا توسطت نحو زيد ظننت قائم ومنها انها تعلق اذا وقعت قبل الاستفهام

سكون ما قبل
بيع نحو قيل وبيع
[illegible]
حرف العلة فيهما [illegible]
واقيم بالتاء والواو [illegible]
والقياس فيهما اذا سكن ما قبلها ان ينقل
حركتها اليه وتقلب العين ياء اذا كانت
واو افتعال استخير واقيم لغة واحدة

نحو علمت ازيد عندك ام عمرو وقبل النفي نحو علمت ما زيد في الدار وقبل لام الابتداء نحو
علمت لزيد منطلق ومنها انه يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء واحد
نحو علمتني منطلقا وظننتك فاضلا واعلم انه قد يكون ظننت بمعنى اتهمت وعلمت
بمعنى عرفت ورايت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى اصبت الضالة فتنصب مفعولا
واحدا فقط فلا يكون ح من افعال القلوب **فصل** الافعال الناقصة افعال وضعت
لتقرير الفاعل على صفة غير صفة مصدرها وهي كان وصار الخ تدخل على الجملة
الاسمية لافادة نسبتها حكم معناها ترفع الاول وتنصب الثاني فتقول كان زيد
قائما فكان على ثلثة اقسام ناقصة تدل على ثبوت خبرها لفاعلها في الماضي اما دائما
نحو كان الله عليما حكيما او منقطعا نحو كان زيد شابا وتامة بمعنى حصل نحو كان
القتال اي حصل وزائدة لا يتغير بها معنى الجملة كقول الشاعر جياد بني بكر تسامى على
كان المسومة العراب اي على المسومة وصار للانتقال نحو صار زيد غنيا واصبح واضحى
وامسى تدل على اقتران معنى الجملة بتلك الاوقات نحو اصبح زيد ذاكرا اي كان ذاكرا
في وقت الصباح وتكون بمعنى صار وتامة بمعنى دخل في الصباح والضحى والمساء وظل
وبات تدلان على اقتران معنى الجملة بوقتيهما وبمعنى صار وما زال وما فتئ وما برح
وما انفك تدل على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها مذ قبلها نحو ما زال زيد اميرا

اميرا ويلزمها حرف النفي وما دام تدل على توقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها
[قرار دادن وقت]
نحو اقوم ما دام الامير جالسا وليس يدل على نفي معنى الجملة حالا وقيل مطلقا وقد
عرفت بقية احكامها في القسم الاول فلا نعيدها **فصل** افعال المقاربة افعال
وضعت للدلالة على دنو الخبر لفاعلها وهو على ثلثة اقسام الاول للرجاء وهو عسى
فعل جامد لا يستعمل منه غير الماضي وهو في العمل مثل كان الا ان خبره مضارع
مع ان نحو عسى زيد ان يخرج ويجوز تقديم الخبر على اسمها نحو عسى ان يخرج زيد
وقد يحذف ان نحو عسى زيد يقوم الثاني للحصول وهو كاد وخبرها مضارع
دون ان نحو كاد زيد يقوم وقد يدخل ان نحو كاد زيد ان يقوم الثالث للاخذ
والشروع في الفعل وهو طفق وجعل وكرب واخذ واستعمالها مثل كاد نحو طفق
زيد يكتب واوشك في الاستعمال نحو عسى وكاد **فصل** فعلا التعجب ما وضع لانشاء
التعجب وله صيغتان ما افعله نحو ما احسن زيدا اي اي شيء احسن زيدا وفي
احسن ضمير هو فاعله وافعل به نحو احسن بزيد ولا يبنيان الا مما يبنى منه افعل
التفضيل ويتوصل في الممتنع بمثل ما اشد كما عرفت ولا يجوز التصرف فيهما
بتقديم وتاخير ولا فصل والمازني اجاز الفصل بالظرف نحو ما احسن اليوم زيدا
فصل افعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم اما المدح فله فعلان نعم

وفاعله اسم معرف باللام نحو نعم الرجل زيد او مضاف الى المعرف نحو نعم غلام الرجل زيد
وقد يكون فاعله مضمرا ويجب تميزه بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد او بما نحو قوله تعالى
فنعما هي اي نعم شيئا هي وزيد يسمى المخصوص بالمدح وحبذا نحو حبذا زيد حب فعل المدح
وفاعله ذا والمخصوص بالمدح زيد ويجوز ان يقع قبل مخصوص حبذا او بعده تميز نحو
حبذا رجلا زيد وحبذا زيد رجلا او حال نحو حبذا راكبا زيد وحبذا زيد راكبا واما الذم
فله فعلان ايضا بئس نحو بئس الرجل زيد وبئس غلام الرجل زيد وبئس رجلا زيد وساء
مثل بئس والله اعلم بالصواب **القسم الثالث في الحرف** وقد مر تعريفه واقسامه سبعة عشر
حرفا حروف الجر والحروف المشبهة بالفعل وحروف العطف وحروف التنبيه وحروف النداء
وحروف الايجاب حروف الزيادة وحرفا التفسير وحروف المصدر وحروف التحضيض
وحرف التوقع وحرفا الاستفهام وحروف الشرط وحرف الردع وتاء التانيث الساكنة
والتنوين ونون التاكيد **فصل** حروف الجر حروف وضعت لافضاء الفعل وشبهه
او معنى الفعل الى ما يليها نحو مررت بزيد وانا مار بزيد وهذا في الدار ابوك
اي الذي اشير اليه فيها وهي تسعة عشر حرفا من وهي للابتداء الغاية وعلامته ان يصح
في مقابلة الى للانتهاء كما تقول سرت من البصرة الى الكوفة وللتبيين وعلامته
ان يصح وضع الذي هو مكانه كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان وللتبعيض

وللتبعيض وعلامته ان يصح وضع بعض مكانه نحو اخذت من الدراهم وزائدة و
علامته ان لا يختل المعنى باسقاطه نحو ما جاءني من احد ولا تزاد في الكلام الموجب خلافا
للكوفيين اما قولهم قد كان من مطر وشبهه فمتاول والى وهي لانتهاء الغاية
كما مر وبمعنى مع قليلا كقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق اي مع
المرافق وحتى وهي مثل الى نحو نمت البارحة حتى الصباح وبمعنى مع يكون كثيرا
نحو قدم الحاج حتى المشاة ولا يدخل على غير الظاهر فلا يقال حتاه خلافا للمبرد وقول
الشاعر فلا والله لا يبقى اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد شاذ وفي وهي للظرفية
نحو زيد في الدار والماء في الكوز وبمعنى على يكون قليلا كقوله تعالى ولاصلبنكم في
جذوع النخل اي على جذوع النخل والباء وهي للالصاق كمررت بزيد اي التصق مروري
بموضع يقرب منه وللاستعانة نحو كتبت بالقلم وللمصاحبة نحو خرج زيد بعشيرته و
للمقابلة نحو بعت هذا بذاك وللتعدية كذهبت بزيد وللظرفية نحو جلست بالمسجد
وزائدة قياسا في حيز النفي نحو ما زيد بقائم والاستفهام نحو هل زيد بقائم وسماعا
في المرفوع نحو بحسبك درهم اي حسبك درهم وكفى بالله شهيدا وفي المنصوب
نحو القى بيده اي القى يده واللام وهي للاختصاص نحو الجل للفرس والمال لزيد و
للتعليل كضربته للتاديب وزائدة كقوله تعالى ردف لكم اي ردفكم وبمعنى عن اذا استعمل

مع القول كقوله تعـ قال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وفيه نظر
وبمعنى الواو في القسم للتعجب كقول لله تعالى لله لا يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان
والاس ورب للتقليل كما ان كم الخبرية للتكثير وتستحق صدر الكلام ولا تدخل الا على
النكرة الموصوفة نحو رب رجل كريم لقيته او مضمر مبهم مفرد مذكر مميز بنكرة منصوبة نحو
ربه رجلا وربه رجلين وربه رجالا وعند الكوفيين يجب المطابقة وقد يلحقها ما
الكافة فتدخل على الجملة نحو ربما قام زيد وربما زيد قائم ولا بد لها من فعل ماض لان
التقليل محقق فيه ويحذف ذلك الفعل غالبا كقولك رب رجل اكرمني في جواب من قال
هل رايت من اكرمك اى رب رجل اكرمني لقيته فاكرمني صفة وفعلها محذوف وواو رب
وهي الواو التي يبتدى بها في اول الكلام كقول الشاعر وبلدة ليس بها انيس الا
اليعافير والا العيس وواو القسم وهو يختص بالظاهر نحو والله لاضربن فلا يقال وك
وتاء القسم وهي مختصة بالله وحده فلا يقال تالرحمن وقولهم ترب الكعبة شاذ
وباء القسم وهي تدخل على الظاهر والمضمر نحو بالله وبالرحمن وبك ولا بد للقسم من
جواب وهي جملة تسمى المقسم عليها فان كانت موجبة يجب دخول اللام في الاسمية
والفعلية نحو والله لزيد منطلق ووالله لافعلن كذا وان مع اللام في الاسمية نحو
والله ان زيدا القائم وان كانت منفية يجب دخول ما او لا نحو والله ما زيد بقائم ووالله

والله لا يقوم زيد وقد يحذف حرف النفي كقوله تعـ تالله تفتؤ تذكر يوسف اى لا تفتؤ
واعلم انه قد يحذف جواب القسم ان تقدم ما يدل عليه نحو زيد قائم والله او توسط
نحو زيد والله قائم وعن للمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس وعلى للاستعلاء نحو زيد
على السطح وقد يكون عن وعلى اسمين اذا دخل عليهما من فيكون عن بمعنى الجانب
نحو جلست من عن يمينه ويكون على بمعنى الفوق نحو نزلت من على الفرس والكاف للتشبيه
نحو زيد كالاسد وتكون زائدة كقوله تعـ ليس كمثله شيء وقد يكون اسما كقول الشاعر
يضحكن عن كالبرد المنهم ومذ ومنذ للزمان اما للابتداء
في الماضي كما تقول في شعبان ما رايته مذ رجب او للظرفية في الحال نحو ما رايته مذ
شهرنا ومذ يومنا وخلا وحاشا وعدا للاستثناء نحو جاء القوم خلا زيد وحاشا
عمرو وعدا بكر فصل الحروف المشبهة بالفعل ستة ان الى اخرها هذه الحروف تدخل
على الجملة الاسمية وتنصب الاسم وترفع الخبر كما عرفت وقد تلحقها ما الكافة فتكفها
عن العمل وح تدخل على الافعال تقول انما قام زيد واعلم ان ان المكسورة
الهمزة لا تغير معنى الجملة بل تؤكدها وان المفتوحة الهمزة مع ما بعدها من
الاسم والخبر في حكم المفرد ولذلك يجب الكسر اذا كان في ابتداء الكلام نحو ان زيدا
قائم وبعد القول كقوله تعـ يقول انها بقرة وبعد الموصول نحو رايت الذي ان

ويعلم ان حروف الجر قد يحذف وينصب ما بعده بنزع الخافض او على ونحال ان تنصب ... الضعف ...

اباه ماجد وبعد القسم نحو والله ان زيدا قائم واذا كان في خبرها اللام نحو ان زيدا
لقائم ويجب الفتح حيث تقع فاعلا نحو بلغني ان زيدا عالم وحيث تقع مفعولا
نحو كرهت انك قائم وحيث تقع مبتدا نحو عندي انك قائم وحيث تقع مجرورا نحو
عجبت من ان بكرا قائم وبعد لو نحو لو انك قائم عندنا وبعد لولا نحو لولا انه حاضر
ويجوز العطف على اسم ان المكسورة بالرفع والنصب باعتبار المحل واللفظ نحو ان
زيدا قائم وعمرو وعمرا واعلم ان ان المكسورة قد تخفف ويلزمها اللام كقوله تعالى
وان كلا لما ليوفينهم ويجوز الغاؤها كقوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون وتدخل
على افعال المبتدا والخبر نحو ان كنت من قبله لمن الغافلين وان نظنك لمن الكاذبين
وكذلك المفتوحة قد تخفف ويجب اعمالها في ضمير الشان مقدرا فتدخل على الجملة اسمية
كانت نحو بلغني ان زيد قائم او فعلية ويجب دخول السين او سوف او قد او حرف النفي
على الفعل كقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى والضمير المقدر اسم ان والجملة خبرها
وكان للتشبيه نحو كان زيدا الاسد وهو مركب من كاف التشبيه وان المكسورة
وانما فتحت لتقدم الكاف عليها تقديره ان زيدا كالاسد وقد تخفف فتلغى عن العمل
نحو كان زيد الاسد ولكن للاستدراك وتتوسط بين كلامين متغايرين في اللفظ
والمعنى نحو ما جاء زيد لكن عمرا جاء وغاب زيد لكن عمرا حاضر ويجوز معها الواو

٢٨

نحو قام زيد ولكن عمرا قاعد وقد تخفف فتلغى عن العمل نحو زيد مشى ولكن بكر عندنا
وليت للتمني نحو ليت هندا عندنا واجاز الفراء ليت زيدا قائما بمعنى اتمنى ولعل للترجي
كقول الشاعر احب الصالحين ولست منهم لعل الله يرزقني صلاحا وشذ الجر بها
نحو لعل زيد قائم وفي لعل لغات عل وعن وان ولان ولعن وعند المبرد اصله
عل زيد فيها اللام والبواقي فروع **فصل** حروف العطف عشرة الواو والفاء
وثم وحتى واو وام واما ولا وبل ولكن فالاربعة الاول للجمع فالواو له مطلقا نحو جاء
زيد وعمرو سواء كان زيد متقدما في المجيء او عمرو والفاء للترتيب بلا مهلة نحو قام
زيد فعمرو اذا كان زيد متقدما بلا مهلة في القيام وثم للترتيب مع مهلة نحو قام
زيد ثم عمرو اذا كان زيد متقدما وبينهما مهلة وحتى كثم في الترتيب والمهلة
الا ان مهلتها اقل من مهلة ثم ويشترط فيها ان يكون معطوفها داخلا في
المعطوف عليه وهي تفيد قوة في المعطوف نحو مات الناس حتى الانبياء
او ضعفا نحو قدم الحاج حتى المشاة واو واما وام هذه الثلاثة لثبوت الحكم
لاحد الامرين لا بعينه نحو مررت برجل او امراة واما انما يكون حرف العطف اذا
تقدم منها اما اخرى نحو العدد اما زوج واما فرد ويجوز ان يتقدم اما على او
نحو زيد اما كاتب او امي وام على قسمين متصلة وهو ما يسئل بها عن تعيين

احد الامرين والسائل يعلم ثبوت احدهما مبهما بخلاف او واما فان السائل بهما لا يعلم ثبوت احدهما اصلا وتستعمل بثلثة شرايط الاول ان تقع قبلها همزة نحو ازيد عندك ام عمرو والثانى ان يليها لفظ مثل ما يلى الهمزة اعنى ان كان بعد الهمزة اسم فكك بعد ام كما مر وان كان بعدها فعل فكك نحو اقام زيد ام قعد فلا يقال ارايت زيدا ام عمرا والثالث ان يكون ثبوت احد الامرين محققا وانما يكون الاستفهام عن التعيين فلذلك يجب ان يكون جوابها بالتعيين دون نعم او لا فاذا قيل ازيد عندك ام عمرو فجوابه بتعيين احدهما اما اذا سئل باو واما فجوابه بنعم او لا و منقطعة وهى ما يكون بمعنى بل مع الهمزة كما اذا رايت شبحا من بعيد قلت انها لابل على سبيل القطع ثم حصل لك شك انها شاة فقلت ام هى شاة بقصد الاعراض عن الاول واستيناف سؤال آخر معناه بل اهى شاة واعلم ان ام المنقطعة لا تستعمل الا فى الخبر كما مر وفى الاستفهام نحو اعندك زيد ام عندك عمرو سئلت اولا عن حصول زيد ثم اعرضت عن السؤال الاول وسئلت عن حصول عمرو ولا وبل ولكن جميعا لثبوت الحكم لاحد الامرين معينا اما لا فلنفى ما وجب للاول عن الثانى نحو جاء زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول والاثبات للثانى نحو ما جاء زيد بل عمرو معناه بل جاء عمرو ولكن للاستدراك ويلزمها النفى قبلها نحو ما جاء زيد لكن

عمرو جاء او بعدها نحو قام بكر لكن خالد لم يقم **فصل** حروف التنبيه ثلثة اما والا وها وضعت لتنبيه المخاطب لئلا يفوته شئ من الكلام فالا واما لا تدخلان الا على الجملة اسمية كانت نحو قوله تعالى الا انهم هم المفسدون وقول الشاعر اما والذى ابكى واضحك والذى امات واحيى والذى امره الامر او فعلية نحو الا لا تفعل واما لا تضرب وكذلك ها تدخل على الجملة نحو ها زيد قائم والمفرد نحو هذا وهؤلاء **فصل** حروف النداء خمسة يا وايا وهيا واى والهمزة المفتوحة فالهمزة المفتوحة واى للقريب وايا وهيا للبعيد ويا لهما وللمتوسط وقد مر احكام المنادى **فصل** حروف الايجاب ستة نعم وبلى واى واجل وجير وان اما نعم فلتقرير الكلام السابق مثبتا كان او منفيا وبلى يختص بايجاب ما نفى بعد الاستفهام كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى والخبر كما يقال لم يقم زيد قلت بلى اى قد قام واى للاثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم كما اذا قيل هل كان كذا قلت اى والله واجل وجير وان لتصديق الخبر فاذا قيل جاء زيد قلت اجل او جير او ان اى صدقت **فصل** حروف الزيادة سبعة ان وان وما ولا ومن والباء واللام فان تزاد مع ما النافية نحو ما ان زيد قائم ومع ما المصدرية نحو انتظر ما ان يجلس الامير ومع لما نحو لما ان جلست جلست وان تزاد مع لما نحو قوله تعالى فلما ان جاء البشير وبين القسم ولو نحو والله ان لو قمت قمت وما تزاد مع اذا ومتى واى واين وان الشرطيات كما تقول اذا ما صمت

صمتُ وكلُّ البواق وبعد بعض حروف الجر نحو فبما رحمة من الله لنت وعما قليل ولا تزاد
مع الواو بعد النفي نحو ما جاء زيد ولا عمرو وبعد ان المصدرية نحو ما منعك ان لا تسجد
وقبل القسم كقوله تع لا اقسم واما من والباء واللام فقد مرّ ذكرها في حروف الجرّ
فصل حرفا التفسير اي وانْ فاي كما في قوله تع واسئل القرية اي اهل القرية كانك قلت
تفسيرها اهل القرية وان انما يفسّر به فعل بمعنى القول كقوله تع وناديناه ان يا ابرهيم
فلا يقال قلت له ان اكتبْ اذ هو لفظ القول لا معناه فصل حروف المصدر ثلثة ما
وانْ وانّ فالاوليان للجملة الفعلية كقوله تع وضاقت عليهم الارض بما رحبت وقول
الشاعر يسرّ المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن له ذهابا وان نحو قوله تع فما كان جواب
قومه الا ان قالوا اي قولهم وانّ للجملة الاسمية نحو علمت انك قائم اي علمت قيامك
فصل حروف التحضيض اربعة وهي هلّا والّا ولولا ولوما ولها صدر الكلام ومعناها
تحريض على الفعل ان دخلت المضارع نحو هلا تاكل ولوم وتعيير ان دخلت الماضي
نحو هلا ضربت زيدا وح لا تحضيض الا باعتبار فعل مثل ما فات ولا تدخل الا على
الفعل كما مرّ فان وقع بعدها اسم فباضمار فعل كما تقول لمن ضرب قوما هلا
زيدا اي هلا ضربت زيدا وجميعها مركبة جزؤها الثاني حرف النفي والجزء الاول
حرف الشرط او حرف الاستفهام او حرف المصدر وللولا معنى اخر وهو امتناع الجملة

الجملة الثانية لوجود الجملة الاولى نحو لولا علي لهلك عمر وح يحتاج الى جملتين
اولهما اسمية ابدا فصل حرف التوقع قد وهي في الماضي لتقريب الماضي الى الحال
نحو قد ركب الامير اي قُبيل هذا ولاجل ذلك سميت حرف التقريب ايضا ولهذا تلزم
الماضي ليصلح ان يقع حالا وقد تجيء للتاكيد اذا كان جوابا لمن يسئل هل قام
زيد تقول قد قام زيد وفي المضارع للتقليل نحو قولك ان الكذوب قد يصدق
وان الجواد قد يعثر وقد تجيء للتحقيق كقوله تع قد يعلم الله المعوقين ويجوز الفصل
بينه وبين الفعل بالقسم نحو قد والله احسنت وقد يحذف الفعل بعدها عند وجود
قرينة نحو قول الشاعر ازف الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قدِ
اي وكان قد زالت فصل حرفا الاستفهام الهمزة وهل لهما صدر الكلام وتدخلان
على الجملة الاسمية والفعلية نحو ازيد قائم وهل قام زيد ودخولهما على الفعلية
اكثر لان الاستفهام بالفعل اولى وقد تدخل الهمزة في مواضع لا يجوز دخول هل
نحو ازيدا ضربت وانضرب زيدا وهو اخوك وازيد عندك ام عمرو ومن كان على بينة
وافمن كان ولا يستعمل هل في هذه المواضع وههنا بحث فصل حروف الشرط ثلثة
ان ولو واما لها صدر الكلام ويدخل كل واحد منها على جملتين اسميتين كانتا
او فعليتين او مختلفتين فان للاستقبال وان دخل على الماضي نحو ان زرتني اكرمتك

ولو للماضي وان دخل على المضارع نحو لو تزورني فانا اكرمك ويلزمها الفعل لفظا
كما مر او تقديرا نحو ان انت زائري اكرمتك تقديره ان تزرني فانا اكرمك واعلم
[وان احد من المشركين استجارك]
ان إن لا تستعمل الا في الامور المشكوكة نحو ان قمت قمت فلا يقال آتيك ان طلعت الشمس
وانما يقال آتيك اذا طلعت الشمس ولو تدل على نفي الجملة الثانية بسبب نفي الجملة الاولى
كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا واذا وقع القسم في اول الكلام وتقدم
على الشرط يجب ان يكون الفعل الذي يدخل عليه حرف الشرط ماضيا لفظا نحو والله
ان اتيتني لاكرمتك او معنى نحو والله ان لم تأتني لاهجرنك وح يكون الجملة الثانية
في اللفظ جوابا للقسم لا جزاء للشرط فلذلك وجب فيها ما يجب في جواب القسم من
اللام ونحوها كما رايت في المثالين واما ان وقع القسم في وسط الكلام جاز ان
يعتبر القسم بان يكون الجواب باللام له نحو ان اتيتني والله لآتينك وجاز ان يلغى
نحو ان تأتني والله آتك واما للتفصيل لما ذكر مجملا نحو الناس سعيد وشقي اما
الذين شقوا ففي النار ويجب في جوابها الفاء وان يكون الاول سببا للثاني
وان يحذف فعلها مع ان الشرط لا بد لها من فعل وذلك ليكون تنبيها على ان
المقصود بها حكم الاسم الواقع بعدها نحو اما زيد فمنطلق تقديره مهما يكن
من شيء فزيد منطلق فحذف الفعل والجار والمجرور حتى بقي اما فزيد منطلق ولما

لم يناسب دخول حرف الشرط على فاء الجزاء نقل الفاء الى الجزء الثاني ووضع
الجزء الاول بين اما والفاء عوضا عن الفعل المحذوف ثم ذلك الجزء ان كان صالحا
للابتداء فهو مبتدأ كما مر والا فعامله ما بعد الفاء نحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق
فمنطلق عامل في يوم الجمعة على الظرفية **فصل** حرف الردع كلا وضعت لزجر المتكلم
وردعه عما يتكلم به كقوله تعالى رب اهانن كلا اي لا تتكلم بهذا فانه ليس كذلك هذا في الخبر
وقد يجيء بعد الامر ايضا كما اذا قيل لك اضرب زيدا فقلت كلا اي لا افعل هذا
عوضُ وقد يجيء بمعنى حقا كقوله تعالى كلا سوف تعلمون وح يكون اسما ويبنى
لكونه مشابها لكلا حرفا وقيل يكون حرفا ايضا بمعنى انّ لكونه لتحقيق مضمون الجملة
فصل تاء التانيث الساكنة تلحق الماضي لتدل على تانيث ما اسند اليه الفعل
نحو ضربت هند وقد عرفت مواضع وجوب الحاقها واذا لقيها ساكن بعدها
وجب تحريكها بالكسر نحو قد قامت الصلوة وحركتها لا توجب رد ما حذف لاجل
سكونها فلا يقال رماتا المرأة بل يقال رمت المرأة لان حركتها عارضية لرفع
التقاء الساكنين وقولهم والمرأتان رماتا ضعيف واما الحاق علامة التثنية
وجمع المذكر وجمع المؤنث فضعيف فلا يقال قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن
النساء وتقدير الالحاق فلا يكون ضمائر لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر بل علامات دالة

على احوال الفاعل كتاء التانيث ثم التنوين هى نون ساكنة تتبع حركة اخر الكلمة لا التاكيد
الفعل وهى على خمسة اقسام الاول للتمكن وهو ما يدل على ان الاسم متمكن فى مقتضى
الاسمية بمعنى انه منصرف نحو زيد والثانى للتنكير وهو ما يدل على ان الاسم نكرة نحو
اى اسكت سكوتا فى وقت ما واما صه بالسكون اسكت السكوت الان والثالث
العوض وهو ما يكون عوضا عن المضاف اليه نحو حينئذ وساعتئذ ويومئذ اى
حين اذ كان كذا وساعة اذ كان كذا ويوم اذ كان كذا والرابع للمقابلة وهو التنوين
الذى يكون فى جمع المونث السالم نحو مسلمات وهذه الاربعة تختص بالاسم والخامس
للترنم وهو الذى يلحق اخر الابيات وانصاف المصاريع كقول الشاعر، اقلى اللوم عاذل
والعتابا، وقولى ان اصبت فقد اصابا، وقوله يا ابتا علك او عساكا، وقد يحذف
من العلم اذا كان موصوفا بابن والابن مضافا الى علم اخر نحو هذا زيد بن عمرو

فصل نون التاكيد وهى نون وضعت لتاكيد الامر والمضارع اذا كان فيه طلب باذاء
قد لتاكيد الماضى وهى على ضربين خفيفة اى ساكنة ابدا وثقيلة اى مشددة مفتوحة
اذا كان مع غير الف التثنية وجمع المونث نحو اضربن اضربن والا فمكسورة نحو اضربان
واضربنان وتدخل الامر والنهى والاستفهام والتمنى والعرض جوازا لان فى كل واحد
منها طلبا نحو اضربن ولا تضربن وهل تضربن وليت تضربن والا تنزلن وتدخل القسم

القسم وجوبا لوقوع القسم على ما يكون مطلوبا للمتكلم غالبا فارادوا ان لا يكون
اخر القسم خاليا عن معنى التاكيد كما لم يخل اوله منه نحو والله لافعلن كذا واعلم
انه يجب ضم ما قبلها فى جمع المذكر نحو اضربن لتدل على الواو المحذوفة وكسر
ما قبلها فى المخاطبة لتدل على الياء المحذوفة نحو اضربن وفتح ما قبلها
فى المفرد وغيره نحو اضربن واضربان واضربنان اما فى المفرد فلانه لو ضم لالتبس
بالجمع واما فى المثنى وجمع المونث فلان ما قبلها الف نحو اضربان واضربنان
وزيدت الالف فى جمع المونث قبل نون التاكيد ونون الخفيفة لا تدخل
التثنية اصلا ولا جمع المونث لانه لو تحرك النون لم يبق كونه خفيفة وان
لم يحرك فيلزم التقاء الساكنين على غير حده وهو غير جائز، اللهم صل على
محمد واله الطاهرين والحمد لله
اولا واخرا وظاهرا
وباطنا
١٢٦٠

اموت ويبقى كل ما قد كتبته | فياليت من يقرء كتابى دعا ليا
لعل الهى يعفو عنى بفضله | ويغفر لى ابى سوء فعاليا

والغرض الاصلى من صرف العمر في تسويده الرجاء ممن نظر اليه
من الطلاب وغيرهم انهم يذكرونى بطلب المغفرة من الله تعالى
فانه فعال لما يشاء

فان التقاء الساكنين ... الاول حرف مد ... نحو دابة وصاخة

قرئت الهداية الهادية
فى كتاب ابن حاجب المهدية

بلغ من اوله الى اخره بقدر الوسع والطاقة ونظر
الاماثل غفر الله لهم ليلة الاحد سابع عشر
شهر صفر المظفر سنة ١٢٦٠

بلغ بحمد الله على حسن توفيقه قبالا
الا ما زاغ عنه البصر وحسر منه
النظر

نحو علمیست که دانسته میشود

باز آن احکام احوال الفاظ عرب در حالت ترکیب از حیثیت اعراب و بناء و تعریف و تنکیر و تقدیم و تاخیر و تذکیر و تانیث و افراد و تثنیه و جمع و ذکر و حذف و وصل و فصل و شبه اینها **اما اعراب و بناء** مثل کنه لسانین علم معلوم میشود حروف و فعل ماضی و فعل امر حاضر مبنی است و همچنین بعضی از اسماء مثل حیث و امس و این و غیر ذلک و همچنین لسانین علم معلوم میشود اسم معرب را در کجا باید رفع داد و در کجا باید نصب داد و در کجا باید جر داد **و اما تعریف و تنکیر** مثل کنه لسانین علم معلوم میشود که حال و التمیز باید نکره بشند و مبتدا باید معرفه بشند **و اما تقدیم و تاخیر** مثل کنه میکوئیم حال مقدم نمیشود بر عاملیکه معنی فعل تنها داشته باشند نه حروف فعل را مثل اسماء افعال و اسم اشاره و حروف مشبهه بالفعل بلکه لازمست تقدیم اشیاء مذکوره بر حال و تاخیر حال از آنها **و اما تذکیر و تانیث** مثل کنه بگوئیم هر گاه فعل و شبه فعل را نسبت دهیم بضمیر مونث واجبست باتاء بگوئیم مثل الشمس طلعت و الشمس طالعة **و اما افراد و تثنیه و جمع** مثل کنه بگوئیم هرگاه فعل را نسبت دهیم بفاعل ظاهر واجبست فعل را بصیغه مفرد بگوئیم مثل ضرب الزیدان و ضرب الزیدون و هرگاه نسبت بضمیر تثنیه دهیم واجبست که بصیغه تثنیه و جمع بگوئیم مثل الزیدان ضربا و الزیدون ضربوا

ضربوا و الزیدان قاما و الزیدون قائمون **و اما ذکر و حذف** مثل کنه بگوئیم جایز نیست حذف مبتدا بدون قرینه و جایز است حذف با قرینه **اما وصل و فصل** مثل کنه بگوئیم بعد از حروف مشبهه بالفعل باید ضمیر منصوب متصل بیاید مثل انه و انک و کانه و کانک و جایز نیست ان ایاه و ان ایاک و کان ایاه و کان ایاک **و اما فصل ضمیر** در مثل اعطیته ایاه

سال ۱۳۴۸ حمید ... جلد ... شد

عمرو دراز

ای غیبت پنج روزه ... خوش ... وقت ...
ای علم صاحب ... فرخنده ... احیا ... علیک

یکی از رفقا که طبع عالیش خالی از لطیفه انگیزی و شرب صافیش عاری از نشکر
و نمک ریزی نه چه در این شیوها علاوه بر جودت قریحه کابانی لبان شکربار
شاهدان ملیح بود بکمترین بنده خاکپای فقرا در مقام عذر از نیامدن
و آمد و شد نوشته بود که مانع از بیرون آمدنم از خانه مرض عرق النسا
مبتلا شده در جواب او نوشتم و عرضه داشتم که زمانه و عالم کون و فساد در ...
متحیرم زیرا چه بخلاف مقتضا و عادت دیرینه خود که ترقی مانع العالم را
روا داشته چه سابق مرض عرق الصبیان ملازمان را از خانه بیرون میکشید
و بقابله تلال و جبال و هر برزن و بازار و بیداء و بلبلو میدوانید و حال
در قعر بکار عرق النسا مستغرق و مقید بقیود سلاسل و محبوس بحبس هوا رب
و حال آنکه یک قطره باران ز ابری چکید خجل شد چه پهنای دریا بدید

پادشاهی را سه زن بود وقتی در حضور پادشاه هر سه جمع بودند پادشاه فرمود هر یک شعری بگوئید مناسب نام خود یکی اسمش جهان بود
و یکی حیوة و دیگری فنا جهان شکرریزی ترانه انگیزی آغاز نموده فرمود تو پادشاه جهانی جهان زدست مده ز همیشه اهل جهان را جهان بکار آید
حیوة بلفظ گهربار مثل طوطی شیرین بیان گفت جهان خوشست ولیکن حیوة می باید اگر حیوة نباشد جهان چه کار آید
فنا مثل بلبل شیرین زبان گفت جهان و حیوة هر دو تا به بقا است فنا را طلب کن که آخر فنا است پادشاه را
تقریر فنا خوش آمد و آتش محبتش مشتعل گردید شب او را طلبید که از وصل او تمتع برده فنا مانع داشت
بزبان فصیح و بیان ملیح عرض کرد امشب از گل چیدنم دست بدار میچکد از برگ گل آب انار
پادشاه را میلش زیاد تر شد در جواب گفت ایضاً از وصل خود عذری مدار بیش از این خون خورده قند شکار
بعد از این مقدمات بوسه از جانش بر جسته و اراده مقاربت نمود خواست غنچه گل بوستان را بوزیدن نسیم نفحه
خدنگ تیر بلورین بشکافتند از فنا پرسید دخولش بهتر است یا خروج عرض کرد دخولش و خلودش
نه خروجش ولکن آن نشنیدی که افصح شعرا سعدی آن گلبن بلبل طناز در گلستان بنفشه زاده ادا
مترنم شده باین ترانه مقال چون فرو میرود ممد حیوة چون برآید بود مفرح ذات

کتابخانه آستان قدس
دوره خطی
سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بلیط شد
بازبینی شد
۱۳۵۲

کتابخانه آستانقدس

٧٩٢.